المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال
في ضوء المعايير القومية
" دراسة ميدانية بمحافظة قنا "

إعداد

أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

mohamedsayed@edu.svu.edu.eg

المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية

" دراسة ميدانية بمحافظة قنا "

إعداد

أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

mohamedsayed@edu.svu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى الوقوف على الأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال، تحديد المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، الوقوف على واقع توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، تكونت عينة البحث من (١١٨) من موجهات ومديري ومديرات ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة قنا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تناولت المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاءت المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية مرتبة على النحو الآتي: مهارة إدارة الوقت (٠.٧١)، مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم (٠.٦٨)، مهارة إدارة الصف (٠.٦٧)، مهارة التقويم (٠.٦٤)، مهارة الاتصال والتواصل (٠.٦١)، يوجد قصور لدى معلمات رياض الأطفال في بعض المهارات الفرعية المتعلقة بمهارة إدارة الصف، إدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة التخطيط وإدارة مواقف التعلم، مهارة التقويم، كما تم تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، ومجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الإدارية، معلمات رياض الأطفال، المعايير القومية لرياض الأطفال.

Management Skills for Kindergarten Teachers in The Light of National Standards

Dr. Mohamed Sayed Mohamed El Sayed
Assistant Professor of Foundations of Education
Faculty of Education at Qena
mohamedsayed@edu.svu.edu.eg

Abstract:

The aim of this research is to identify the theoretical foundations of the national standards for kindergartens. In light of the national standards, the research sample consisted of (118) directors, directors, managers and teachers of kindergartens in Qena governorate, The research reached a number of results including: Management skills for kindergarten teachers in the light of the national standards are arranged as follows: Time management skill (0.71), teaching planning skill and management of learning situations (0.68), grade management skill (0.67), evaluation skill (0.64), communication and communication skill (0.61), there are deficiencies in kindergarten teachers in some sub-skills related to classroom management skill, time management, communication skill and communication, planning skill and management of learning situations, evaluation skill, and a set of proposed actions to develop Administrative skills of kindergarten teachers in the light of National Standards, and a set of recommendations for future research.

Keywords: management skills, kindergarten teachers, national standards for kindergartens.

مقدمة

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته؛ إذ تظهر خلال هذه المرحلة أهم القدرات والمؤهلات، وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، من خلال إحراز الطفل فيها تقدمًا ونموًا سريعًا في كافة جوانب نموه، ويتأثر هذا النمو بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، فإذا كانت هذه البيئة ثرية بالمثيرات والخبرات؛ فإنها ستتيح لهذا الطفل فرصًا كبيرة لينمو نموًا شاملًا متوازنًا.

فطفل الروضة يحتاج إلى تنمية حواسه ومداركه؛ عن طريق المثيرات الحسية والوسائل الحية والأنشطة المباشرة والممارسة الفعلية، لأنها تعمل على تنمية المفاهيم والتصورات العامة لديه، مما يشبع حاجته إلى المعرفة، وينمي قدراته العقلية إلى أقصى حد ممكن (مصطفى رجب، وفية محمد عبد الجليل: ٢٠٠٨، ٣٤٣).

فالأنشطة تشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطفل وصقلها؛ فهي تساهم في تدريب الأطفال على مهارات الاستماع والتحدث، ومهارات إعدادهم للقراءة والكتابة، وفي تنمية الذكاء لطفل الروضة، وفي تعلمهم لمفاهيم وقيم تساعد على النمو المعرفي، ونمو قدراتهم على الابتكار (سناء عبد الجليل الشريف: ٢٠٠٦) (هالة عمر محمد محمود عوض: ٢٠٠٧) (فاطمة عبد الحميد محمود: ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة في بناء شخصية الطفل إلا أنها لا تضمن التعلم؛ بل قد تؤدي إلى نتائج عكسية إذا ما تمت بدون توجيه وإرشاد، فالمهم هو الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في توجيه الأنشطة توجيهًا تربويًا، وفي استغلال أدوات التعلم ووسائله عند ممارسة هذه الأنشطة بما يحقق أهدافها، وكذلك في تحوير الأنشطة أو الإضافة إليها أو الحذف منها (هيام محمد عاطف: ٢٠٠٣، ١٠-١١) بالإضافة إلى قيامها بمهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات متعددة يتطلبها عملها (هدى محمود الناشف: ٢٠٠٧، ١٧٣).

ومن المهام التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال: المهام الإدارية المحددة في (فتحي عبد الرسول محمد: ٢٠١٣، ٢٠٥) حصر حالات الغياب وحالات تأخر

الأطفال في قاعة الدراسة، اصطحاب الأطفال إلى قاعتهم والحفاظ على سلامتهم، مساعدة مديرة رياض الأطفال في إدارة المؤسسة، الاشتراك في اللجان التي تعهد إليها من قبل إدارة رياض الأطفال، مقابلة أولياء الأمور لدراسة أسباب تأخر أطفالهم، القيام بملء بطاقات الأطفال الخاصة.

ولعل طبيعة هذا الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال يحتاج من القائمين على إعدادها الاهتمام بتدريبها على المهارات الإدارية، التي تؤهلها للقيام بدورها بنجاح، كما يحتاج منهم تطوير برامج إعدادها وتدريبها من أجل النهوض والارتقاء بمستواها في هذه المهارات.

لهذا اهتمت عديد من الدراسات بتدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهاراتهم اللازمة للتعامل مع الأطفال منها: دراسة: (Fleer,M.:2005,333-341) ودراسة (رشا أحمد السيد: ٢٠٠٧) ودراسة (هبة صلاح سالم: ٢٠٠٧) ودراسة (دعاء محمد عبد العلي عبد العال: ٢٠٠٩) ودراسة (ولاء جلال أحمد محمد حسن: ٢٠٠٩) ودراسة (Lim,C.,Maxwell,K.,Able-Boone,H.& Zimer,K.:2009:64-76)

ومن منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه المرحلة؛ فإنها تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع في توفير معلمات رياض الأطفال الأكفاء، القادرات على القيام بالمهام الأساسية لهن، والمتمثلة في تربية النشء، تربية متكاملة ومتوازنة، وتنطلق من خصائص المجتمع المصري، وفي هذا السبيل اعتمدت المعايير القومية لرياض الأطفال لبلوغ هذا الهدف، من خلال توفير البرامج التدريبية الملائمة لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، التي تمكنهن من تحقيق الأهداف التربوية، وهذه البرامج التدريبية التي تعد لهن أثناء الخدمة؛ يجب أن تسير وفق خطط واضحة لبلوغ المعلمات الغايات الأساسية اللازمة عندما تناط بهن المهام التعليمية.

فقد اهتمت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال الصادرة في مصر (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨) بتدريب معلمات رياض الأطفال على المهارات التعليمية والإدارية، واعتبرتها أحد المعايير التي ينبغي مراعاتها عند إعداد معلمات رياض الأطفال، وهذه الوثيقة انطلقت من أسس فكرية منها: تقديم خبرات تربوية اعتمدت على

الأنشطة التربوية داخل حجرات الروضة وخارجها، من خلال معلمات أكفاء مؤهلات تربويًا ومهنيًا.

ومن منطلق أن معلمة رياض الأطفال تسعى إلى تعليم الطفل المفاهيم والمهارات التي تساعده على التكيف مع العالم المحيط، كما تقوم برسالة مهمة يتطلع إليها المجتمع وهي صناعة نصف الحاضر وكل المستقبل؛ فهي ركيزة مهمة في العملية التربوية كلها، ولذلك أصبح ضروريًا أن يكون أداء معلمة رياض الأطفال على درجة عالية من الكفاءة في ظل الأساليب والوسائل التربوية المعاصرة؛ بهدف تحسين نوعية التعليم والارتقاء به للوصول إلى درجة عالية من الجودة (حسن شحاتة: ٢٠٠١، ١٦-١٧).

حيث تبدأ جودة التعليم والتفوق الدراسي في جميع الأحوال من داخل الفصل، ومفتاحه بيد المعلم الكفء المؤهل أكاديميًا وتربويًا ونفسيًا وتكنولوجيًا والقابل للتعلم، والمتدرب دائمًا على كل جديد في علوم المستقبل دائمة التطور، والذي يولي تجديد معلوماته عن طريق القراءة المهنية والناقدة، والمرتبط أبدًا بكليته التي تخرج فيها عن طريق اللقاءات العلمية والبحوث الأكاديمية والتربوية والنفسية، وحضور الندوات والمؤتمرات على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية، ناهيك عن أن أمر توفير البرامج التدريبية المستمرة خاصة الصيفية يلقي أعباء مالية على وزارات التربية، إذا ما عرف أن هذا التدريب أمر له صفة الدوام (حسن شحاتة: ٢٠٠١، ١٧).

وفي مجال رياض الأطفال فإن التعليم الفعال يتطلب توافر المعلمات ذوات القدرات العقلية المتميزة، والحماسة الواضحة، كما يتعين أن يعملن في ظروف وبيئة تعلمية ثرية، تتيح لهن ممارسة أدوارهن في جو من الحرية والبهجة والتسامح.

مما سبق يتضح أن التربية في رياض الأطفال تمثل معلمًا بارزًا على الساحة التربوية الشاملة، وأصبح الاهتمام بها فنيًا وعلميًا ضرورة ملحة، مما حدا إلى تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، لإلقاء الضوء على المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وكيفية تنميتها في ضوء المعايير القومية، بما ينعكس على تربية

الأطفال، وتنشئتهم تنشئة سليمة، وإعدادهم الإعداد المناسب للالتحاق بالمرحلة الإبتدائية.

مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة الماضية اهتمامًا ملحوظًا بتربية طفل ما قبل المدرسة على المستوى المحلي والقومي، لذلك اهتمت الدولة برياض الأطفال كمؤسسة تربوية تتعهد برعاية الطفل وتنشئته، وتبع ذلك اهتمام كليات التربية والتربية النوعية، وكليات رياض الأطفال والمعاهد المتخصصة في رياض الأطفال، بإعداد معلمات مؤهلات للعمل في هذه المؤسسات التربوية.

ويعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع، خاصة في عصر التحدي العلمي والتكنولوجي، الذي يتطلب عقولًا قادرة على التعامل مع متطلبات الحياة في شتى المجالات.

فمرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرًا في حياة الفرد، وهذا يرجع إلى أهمية السنوات الأولى في تشكيل الشخصية، وترجع أهمية مرحلة الروضة إلى دورها الواضح في التنشئة الاجتماعية والثقافية، والصحية والوجدانية، والدينية للطفل، كما ترجع إلى ضرورة إعداده وتهيئته لدخول المدرسة وتقبلها (سامية يوسف صالح: ٢٠٠٥، ٨٦).

وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في توجيهها بما يحقق أهدافها، واعتبار مهارات المعلمة أحد المعايير التي احتوتها وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، إلا أنه وجد قصور لدى معلمات رياض الأطفال في المهارات المطلوبة لهن في ضوء المعايير القومية، وتم استيفاء هذا القصور من خلال: مشاركة الباحث في تدريب معلمات رياض الأطفال ضمن برنامج تدريب الاعتماد التربوي لرياض الأطفال بجميع إدارات محافظتي قنا والأقصر التعليمية في عام ٢٠١٠م على المعايير القومية لرياض الأطفال، حيث اتضح الآتي: عدم قدرة معلمات رياض الأطفال على تحديد أسماء مناسبة للأنشطة، وتحديد أهداف سلوكية إجرائية صحيحة، وتحفيز الأطفال على المشاركة في الأنشطة، واختيار وسائل مناسبة لتنفيذ الأنشطة،

ووضع إجراءات لتنفيذ الأنشطة حسب استراتيجية مناسبة، وتقديم أنشطة بها أفكار إبداعية للأطفال، واستخدام التقويم المناسب للأنشطة، وهذا يوضح أن هناك قصورًا لدى معلمات رياض الأطفال في المهارات الإدارية من: إدارة الصف، إدارة الوقت، والاتصال والتواصل، والتخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم، والتقويم.

ومن خلال نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال، حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات (راشد القصبي، آمال العرباوي: ٢٠٠١، ٢٩٦-٣٣٦) إلى ضعف كفاءة خريجات رياض الأطفال بجامعة قناة السويس بسبب ضعف الإعداد المهني والتربوي داخل مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال، كما توصلت نتائج دراسة أخرى (ناصر حلمي علي يوسف: ٢٠٠٢) إلى وجود قصور في مهارات التخطيط للأنشطة وتصميمها لدى معلمات رياض الأطفال؛ حيث اعتمدت المعلمات على طريقة الإلقاء أثناء التدريس بصفة أساسية، وعدم الاهتمام بالتمهيد للدرس إلا من قبل نسبة قليلة من المعلمات، وهذه النسبة تهتم بسلوك واحد للتمهيد وهو إثارة اهتمام الأطفال، والأسئلة غير المتنوعة التي توجهها المعلمة، واستخدامهن للاكتشاف غير الموجه وحل المشكلات والقصة بصورة قليلة؛ وعند استخدام المعلمات لمثل هذه الطرق، فإنهن لا يقمن بخطواتها كما ينبغي، ولا تقوم المعلمات بأي سلوك لغلق الدرس سوى تصحيح البطاقات.

ودراسة (Fleer,M.: 2005, 333-341) التي أشارت نتائجها إلى أن معلمات رياض الأطفال في حاجة إلى تنمية مهاراتهن، التي تؤهلهن لتطبيقها مع الأطفال أثناء ممارستهن للأنشطة المختلفة، منها مهارات التعلم والتعليم، وكيفية تعزيز الإبداع لدى الأطفال، كما أشارت الدراسة إلى تدني مستوى نمو الأطفال في الجوانب المختلفة يرجع إلى تدني مستوى المهارات لدى المعلمات.

وقد يكون هذا القصور في المهارات موجودًا لدى معلمات رياض الأطفال منذ إعدادهن قبل الالتحاق بالعمل وهذا ما توصلت إليه نتائج إحدى الدراسات (رشا سيد أحمد محمد السيد: ٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور واضح في مهارات

الطالبة المعلمة في توظيف القصة واستخدامها لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة، مما يؤدي إلى عدم قدرتها على التحكم في نظام الفصل.

كما توصلت نتائج دراسة أخرى (نهلة محمد لطفي عبد الوهاب نوفل: ٢٠٠٧) إلى وجود كثير من المشكلات التي تواجه مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال، والتي من شأنها أن تؤثر بالسلب على جودة إعداد الطالبة المعلمة منها: عدم مسايرة برامج الإعداد للاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد معلمة رياض الأطفال، ولا تساير طبيعة الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ولا تتوافق خصائص ومهارات الخريجات مع متطلبات سوق العمل، ودراسة أخرى (هبة صلاح سالم عبد الوهاب: ٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور شديد في مهارات المعلمات برياض الأطفال والطالبات المعلمات، فيما يخص استخدام مسرح خيال الظل وتوظيفه في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة، مما يؤدي إلى ضعف إمكانيات المعلمة والطالبة المعلمة لأداء الأنشطة، وحرمان الأطفال من بعض الخبرات نتيجة للقصور في المهارات الأساسية لديهن.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج إحدى الدراسات (هالة عمر محمد محمود عوض: ٢٠٠٧) من وجود قصور لدى الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في جانب الإعداد الثقافي، نتيجة للقصور في برامج إعدادهن، وأشارت الدراسة إلى حاجة الطالبات إلى تنمية مهاراتهن في جميع الجوانب.

ودراسة (ولاء جلال أحمد محمد حسن: ٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود قصور في تهيئة الطالبات المعلمات برياض الأطفال، وتحضيرهن للاستعداد لدخول تجربة التدريب الميداني، وافتقار برنامج الإعداد إلى تحديد استراتيجيات التدريس، والمتمثلة في الطرق والأساليب والأنشطة التعليمية، مما ينعكس سلبًا على أدائهن لأدوارهن في عملية تربية الطفل وتعليمه.

ودراسة (دعاء محمد عبد العلي عبد العال: ٢٠٠٩) التي أشارت إلى افتقار معلمة رياض الأطفال للمهارات التي تساعدها على تنمية المهارات الفنية واليدوية لدى أطفال الروضة، وضعف أداءها في مجال الأنشطة الفنية واليدوية بصفة عامة، وتدني

مستوى أداء الطالبات المعلمات لأنشطة المهارات الفنية واليدوية مع ضعف الابتكار لديهن، حيث تعتمد الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني بالروضات على الوسائل التعليمية الجاهزة دون أن تصنعها بنفسها، وهذا القصور ينعكس فيما بعد على أداء المعلمة أثناء الخدمة، وبالتالي على أطفال الروضة.

ودراسة (سوزان يوسف أبو الفضل، عبد الناصر راضي، ٢٠١١) التي توصلت إلى وجود جوانب قصور في أداء معلمة رياض الأطفال، وأن أحد المعايير القومية لرياض الأطفال لم يتحقق وهو معيار استخدام أساليب تعليم تستجيب لمطالب الأطفال، ودراسة (صابرين نشأت عبد الرازق: ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن معظم معلمات رياض الأطفال يواجهن مشكلات مهنية تؤثر سلبًا في أدائهن وتحقيق رسالتهن في تربية الأطفال، وقلة الاجتماعات التي تعقد في مؤسسات رياض الأطفال، وقلة الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال، ودراسة (ابتسام محمد عبد اللاه محمد: ٢٠١٨) التي توصلت إلى ضعف إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها تدريبًا عمليًا في مجال رياض الأطفال، عدم وجود خطط واضحة وموحدة في إدارة مؤسسات رياض الأطفال، قلة تفعيل دور المشاركة المجتمعية التي لها دور مهم في أداء رياض الأطفال لمهامها التربوية.

وفي مجال المهارات الإدارية توصلت نتائج دراسة (داليا عبد الحكيم مطر حنفي: ٢٠٠٤) إلى قصور في أداء المهام التي تتولاها إدارة الروضة، قلة الكفاءة الإدارية وضعف خبراتهم الخاصة برياض الأطفال وإدارتها، ضعف الاتصال والتنسيق بين الإدارة والعاملين بالروضة، ودراسة (نور الهدى أحمد محمد حفني: ٢٠١٨) التي توصلت إلى ضعف الاتصال والتواصل الفعال بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور، وضعف مشاركة أولياء الأمور في خطط التحسين والتقويم الذاتي في رياض الأطفال، ودراسة (هبة مصطفى محمد مطاوع: ٢٠٠٦) التي توصلت إلى رؤية مستقبلية مقترحة لإدارة مؤسسات رياض الأطفال في مصر تراعي معايير الجودة لتطبيق النموذج المقترح لإدارة مؤسسات رياض الأطفال في المستقبل مثل: نظام اتصال الروضة، والتوجه الإداري للروضة، وتنظيم اليوم بالروضة، ودراسة (هاني

السيد محمد العزب: ٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم اهتمام إدارة رياض الأطفال بوضع برامج للتدريب المستمر للعاملين التي تمكنهم من إتقان المهارات اللازمة للاستمرار في العمل في الروضة، دراسة (أمل فتحي عبد الرسول: ٢٠١٢) التي توصلت إلى قلة توافر المهارات الإدارية لدى مديرات ومعلمات رياض الأطفال، من ثم يأتي هذا البحث في إطار ما يهدف إليه من تنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال؛ من خلال تنمية معارفهن وصقل مهاراتهن القيادية، والإشرافية والتعليمية والإدارية، ويركز هذا البحث بشكل خاص على المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال، وبناء قدراتهن على النهوض بالروضة، والتخطيط لتطويرها في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

لذا تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال في المهارات الإدارية اللازمة لهن وتنفيذها في ضوء المعايير القومية للتعليم

وتحددت تساؤلات البحث في الآتي:

تساؤلات البحث:

١- ما الأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال؟

٢- ما المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية؟

٣- ما واقع توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية؟

٤- ما الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- الوقوف على الأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال.

٢- تحديد المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

٣- الوقوف على واقع توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

٤- تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من الاعتبارات الآتية:

١- التربية في رياض الأطفال تمثل معلمًا بارزًا من معالم الصورة التربوية الشاملة، وأصبح الاهتمام بها فنيًا وعلميًا ضرورة ملحة، لما تتيحه للأطفال من تنشئة سليمة، وإعدادهم الإعداد المناسب للالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

٢- تمثل المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر مجالًا خصبًا في تكوين نواة للعديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، للتأكيد على كون المعايير التعليمية في حد ذاتها ركيزة أساسية في توجيه العمل التربوي في كافة مجالاته، كي يكون عملًا مستنيرًا، تحدده الأهداف والسياسات، وتتوزع فيه المسئوليات وتتحدد الأدوار، وتكوين المسئولية والمحاسبية؛ من خلال الاحتكام إلى مرجعية عامة رئيسة هي مرجعية المعايير.

٣- تناوله عنصرًا رئيسًا من عناصر العملية التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، وهي المعلمة، ومحاولة تنمية مهاراتها الإدارية؛ وهذا يأتي في إطار تحقيق أهداف تربية الطفل في هذا العصر واستجابة للاتجاهات الحديثة في التربية، والتي تنادي بأهمية امتلاك معلمة رياض الأطفال المهارات التي تؤهلها لتكون ممارسة مهنية جيدة.

٤- الاهتمام بتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال يعد ضرورة لا غنى عنها، حتى يمكن أن تقدم تعليمًا ذا درجة عالية، تتفق مع ما هو مطلوب من هذا التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

٥- يسهم في تنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في مصر، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة، التي يمكن أن يستفيد منها واضعو البرامج، وتطوير المقررات في توجيه القائمين على عملية تقييم معلمات رياض

الأطفال، والقائمون على وضع المقررات والبرامج في تقييم مدى توافر مهارات إدارة الصف، إدارة الوقت، والاتصال والتواصل، والتخطيط للتدريس، وإدارة مواقف التعلم، والتقويم، في ضوء المعايير القومية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثنائها.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، في وصف وتحليل الجوانب المرتبطة بالمعايير القومية لرياض الأطفال، والمعلمات والمهارات الإدارية اللازمة لهن.

أداة البحث:

استخدم البحث الحالي أداة الاستبانة للتعرف على توافر المهارات الإدارية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية (إعداد الباحث).

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي في حدوده الموضوعية على دراسة المعايير القومية لرياض الأطفال الصادرة من وزارة التربية والتعليم في مصر في عام ٢٠٠٨م، والوثيقة الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (آخر إصدار ٢٠١٣م)، باعتبارهما من مكونات تطوير التعليم في مصر، كما اقتصر على مجالات ومعايير معلمة الروضة الواردة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، واقتصر كذلك على المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ممثلة في المهارات الآتية: إدارة الصف، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم، التقويم.

ثانيًا: الحدود المكانية: اقتصر تطبيق البحث الحالي على بعض مؤسسات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة قنا.

ثالثًا: الحدود البشرية: طبقت أداة البحث الحالي على عينة عشوائية طبقية من: موجهات ومديري ومديرات ومعلمات رياض الأطفال.

رابعًا: الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

فيما يأتي تعريف المصطلحات الواردة في البحث:

١- المهارة:

يقصد بالمهارة: " سلوك مكتسب بالتعلم خلال مراحل مختلفة يتحسن بالممارسة، ويرتبط مستوى اكتسابها بدرجة ذكاء الفرد وقدرته على معالجة البيانات المطلوبة .(Lock, R.: 1990, 65-77)

وهذا يتفق مع تعريف المهارة بأنها: الدقة والسهولة في أداء عمل من الأعمال بدرجة من الإتقان والسرعة مع الاقتصاد في الجهد المبذول وبأقل وقت ممكن عن طريق الفهم (أمل محمد حسونة: ١٩٩٥، ١٤).

كما تعرف بأنها: " حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب، وهي إذا تم اكتسابها وتعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الفرد، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها " (سعدية بهادر: ٢٠٠٢، ٣٢).

كما يقصد بالمهارة " أداء العمل بأقصى قدر من الدقة، وبأقل جهد، وفي أقل وقت ممكن" (رشدي طعيمة: ٢٠٠٤، ٢٩).

ويعرف البحث الحالي المهارة إجرائيًا بأنها: نشاط معقد ومكتسب من خلال سلسلة متتابعة من التدريب الهادف لإكساب معلمة رياض الأطفال الخبرة في الأداء الجيد بسهولة وسرعة، ودقة، وتصبح عادة في سلوك المعلمة في المهارات الإدارية مجال البحث الحالي.

٢- المهارات الإدارية

يقصد بها في البحث الحالي المهارات التنفيذية وتتعلق بتسيير الأمور الإدارية اليومية التي يجب على معلمة رياض الأطفال القيام بها، وفيها تمارس المعلمة التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة والمتابعة والتقويم كعمليات إدارية لها تأثيرها على عمليات التعليم والتعلم بالروضة.

كما يقصد بها تلك العناصر من السلوك الإداري التي تمثل أهمية للمعلمة لكي تحافظ على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وخاصة الأطفال، فهي تشمل مهارات: إدارة الصف، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم،

التقويم، وما تشمله من مهارات فرعية متعددة مثل: التعاون والمشاركة الإيجابية، والتفاعل الصفي، وجميع عناصر السلوك التي تجعل من المعلمة عنصرًا فاعلًا في عملها ومجتمعها.

٣- المعايير

في علم الاجتماع يعرف المعيار بأنه: قاعدة ومستوى للسلوك الذي يظهره أفراد الجماعة في تباين (Derek rowntree: 1981,194).

كما يقصد بالمعيار " هو قاعدة أو مستوى حاكم a Rule or Authoritative standard أو نموذج أو طراز أو قيمة معتمدة كممثل لمجموعة نوعية محددة (The new international websters comprehensive: 1999,863).

ويقصد بالمعيار " هو بيان بالمستوى المتوقع، الذي وضعته هيئة أو مؤسسة مسئولة معترف بها، بشأن درجة أو هدف معين، يراد الوصول إليه، ويحقق قدرًا منشودًا من الجودة " (NCATE: 2001,53)[*].

والتعريف الإجرائي للمعايير في البحث الحالي أنها: عبارات عامة تحدد المستوى الملائم والمرغوب، الذي يجب أن يصل إليه أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات المتطلبة منها، والتي تمثل مصادر ومرجعيات لتقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوئها.

كما يمكن تعريفها بأنها: موجهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية والدولية، تعبر عن المستويات النوعية، التي يجب أن تكون عليها معلمات رياض الأطفال.

٤- المعايير القومية لرياض الأطفال

توجد مجموعة من التعاريف التي تناولت المعايير القومية منها:

- مقاييس معيارية Yardsticks، أو أطر مرجعية Check points، أو علامات تمايز Benchmarks، يتم عن طريقها فحص المستويات والأهداف

[*] National council for accreditation of teacher education

التي يتم تحقيقها، والمعايير تصف بالتفصيل خواص المتطلبات والشروط الواجب الوفاء بها، وفوق ذلك توفر الأساس الكمي والكيفي، الذي يتم على أساسه استخلاص نتيجة تقويمه (السيد عبد العزيز البهواشي: ٢٠٠٧، ٩٤).

- " عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية في مرحلة رياض الأطفال " (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨، ٨٠).

ويمكن تعريف المعايير القومية إجرائيًا بأنها:

مجموعة من المجالات والعبارات العامة والخاصة، التي تحدد المستوى الملائم والمرغوب، الذي يجب أن يصل إليه أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات الإدارية اللازمة لهن، والتي تمثل مصادر ومرجعيات لتقييم أدائهن في ضوئها، بقصد تحقيق الأهداف المنشودة منهن في فترة زمنية معينة.

خطة البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث سار البحث وفق الخطوات الآتية:

١- للإجابة عن التساؤل الأول: المتعلق بالأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال، قام البحث بدراسة نظرية تعرض فيها لمفهوم المعايير القومية لرياض الأطفال وأهميتها من خلال اهتمام وزارة التربية والتعليم في مصر والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وأهدافها، ثم عرض وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، ثم قام البحث بإظهار أهمية المعايير القومية لرياض الأطفال، وبذلك انتهى البحث من الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلاته.

٢- للإجابة عن التساؤل الثاني: المتعلق بالمهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية قام البحث بتناول المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية كما جاءت في حدود البحث.

٣- للإجابة عن التساؤل الثالث: المتعلق بواقع توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، قام البحث بعرض وتحليل الواقع نظريًا

وميدانيًا لتوافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

٤- للإجابة عن التساؤل الرابع: المتعلق بالإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، قام البحث بعرض النتائج والإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية ثم التوصيات.

أولاً: الإطار النظري للبحث

تمهيد:

عرفت الفترات السابقة وبخاصة منذ الستينيات في القرن العشرين فورة عارمة في مجال تطوير رياض الأطفال في معظم أنحاء العالم، وقد يسر ذلك كله التطور الكبير الذي أحرزته الدراسات والبحوث الكثيرة في مجال علم نفس الطفل وبنموه الجسمي والعاطفي والعقلي والاجتماعي، إضافة إلى الاهتمام المتزايد الذي أولته المنظمات الدولية وعلى رأسها اليونسكو واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية لهذا الموضوع الحيوي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ١٩٩٦، ١٣).

ويأتي هذا التطوير في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية، وما واكبها من تغيير في المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية، والمعلوماتية والسياسية، الذي يتناول التعليم الجيد بوصفه بوابة رئيسة للتنمية البشرية؛ والتي تعد من أهم مقومات التنمية القومية المستدامة.

كما أن التعليم في حد ذاته يعد إحدى الضمانات الأساسية للأمن القومي في عالم لم تعد فيه الموارد الطبيعية العمود الفقري للتنمية والرخاء. ولقد أصبح اقتصاد المعرفة هو الركيزة الرئيسة لإحداث طفرات هائلة ومتنامية في موارد الأمم والشعوب، والذي يتطلب أساسًا تعليميًا متطورًا ذا جودة عالية وفقًا لمعايير قياسية، ونظم حاكمة ومستمرة لقياس وتقويم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية.

ويتصف التعليم الجيد في عصر المعرفة بإكساب المتعلم القدرة على الإبداع والابتكار واستخدام أساليب التكنولوجيا، والتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، الأمر الذي

يجعل من الحتمي تطوير المؤسسات التعليمية والنهوض بها، لتحقيق التميز والتنافسية، ولتصبح قادرة على إنتاج ونشر المعرفة، وتنمية المهارات، وتحويلهما إلى مقدرات اقتصادية فعلية تخدم خطط التنمية الشاملة.

كما أن التحول في فلسفة التعليم، والذي أصبح معه المتعلم المحور الرئيس، وحتى يكون في نهاية المطاف خريجًا مساهمًا في إنتاج فرص العمل، بدلًا من أن يكون مستهلكًا لها، الأمر الذي استوجب معه ضرورة إحداث نقلة نوعية في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، بحيث تركز على تنمية المهارات والجدارات التي تتفق مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته، وإكساب الخريج المرونة الكافية التي تمكنه من التكيف مع التغيرات في سوق العمل، وهذا بدوره استلزم ضرورة توفير نظام مؤسسي فاعل لضمان الجودة والتطوير المستمر للتعليم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: ٢٠٠٩، ٨).

لذا قامت وزارة التربية والتعليم في مصر والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بوضع المعايير القومية لرياض الأطفال كما يتناولها المحور الآتي:

المحور الأول: الأسس النظرية للمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر:

تتجه نظم التعليم في دول العالم المختلفة نحو تجويد العملية التعليمية للحصول على أفضل مخرجات لهذه النظم، لذا يتضح أن عديد من السياسات التعليمية في بلدان العالم قد أجرت عملية تعديل وتطوير، بما يتناسب مع تحقيق أهدافها وتجويد أنظمتها، رغبة في الحصول على أفضل عائد لهذه النظم، لأن الخريج الكفء سوف يفيد العملية التعليمية عندما يتم استيعابه في مؤسسات المجتمع المختلفة، والذي يسهم في تطويرها، مما يعود بالنفع على مؤسسات التعليم؛ سواء في زيادة العائد المتحقق من هذه المؤسسات أو في التأكيد والمساعدة على تبني فكر الجودة، كما تسعى هذه النظم أيضًا للحصول على شهادة اعتماد لها، لأن اعتمادها يضمن جودتها (صفاء محمود عبد العزيز، سلامة عبد العظيم حسين: ٢٠٠٥، ٤٥٦).

ونظرًا لأهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية؛ قامت وزارة التربية والتعليم في مصر بوضع وثيقة المعايير القومية لتهيئة رياض الأطفال للاعتماد.

هذه المعايير القومية تم وضعها والتأكد من تحقيقها على المستوى المناسب، ويتضح هذا في سعي القيادات التربوية إلى بذل مزيد من الجهد في تطوير رياض الأطفال، الذي يهدف إلى تحسين المخرج التعليمي وجودة معلمة رياض الأطفال.

يتعلق عمل معلمة رياض الأطفال بالطفل النامي، ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم، فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطي صور صحيحة عن نفسه تسمح بمعرفته، وليس مجرد التعرف عليه.

ولذا يتمثل دور معلمة الروضة في إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وبقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف، ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر، فلا تشعر الطفل بأنه مراقب وبأن عمله مملى عليه من الآخرين، وإنما هو يعمل بوحي من ذاته، ولا يعني هذا أن تترك له الحبل على الغارب، إنما تقوم كل ما بدا منه خطأ بطريق المشاهدة والملاحظة، ودون إصدار الأوامر والنواهي وإنما بالتوجيه الصالح والقدوة الحسنة (عدنان عارف مصلح: ١٩٩٠، ٨١).

فمعلمة رياض الأطفال تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة، تخدم أغراضًا مختلفة؛ فهي بحاجة إلى إحاطة كاملة بالبرنامج المدرسي كله، وإلى قدره على تصميم منهاج مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، ويقوم على التجربة الذاتية لهم والنشاط الخاص بهم، بحيث يتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تمتد معهم من الروضة إلى المدرسة الابتدائية، كما أنها بحاجة إلى أن تتوفر عندها مجموعة من المهارات من أهمها: التدريس والاستكشاف والحوار والقدرة على التأثير على الغير (عدنان عارف مصلح: ١٩٩٠، ٨٢).

هذا بالإضافة إلى أن تظل على اتصال مستمر بكل ما هو جديد في عملها، بالإضافة إلى ثقافة متنامية مستمرة بموجب خطة طويلة المدى تتناول بموجبها لمحات

جديدة في الإدارة والتربية وعلم النفس، والإحاطة بمختلف أساليب التدريس العامة منها والخاصة، وذلك عن طريق المحاضرات والندوات والدورات والنشرات (عدنان عارف مصلح: ١٩٩٠، ٨٢-٨٣).

كما يتطلب عملها توافر مهارة التواصل والتعاون مع أولياء الأمور، وإقامة علاقة طيبة معهم تساعدهم في الإجابة عن أسئلتهم عن أحوال أبنائهم، واقتراحاتهم وتستنير بآرائهم وخبراتهم في التعامل مع مشكلات الأطفال، وأن تعمل كل ما من شأنه مشاركة أولياء الأمور وإثارة اهتمامهم في رياض الأطفال ومشكلاتها، وهذا التواصل يتم من خلال الاتصال الشخصي وتبادل الآراء في الاجتماعات التي تعقد بصفة دورية، وحيثما تدعو الضرورة من خلال؛ تعرف الآباء على أحوال أبنائهم والوقوف على تطور نموهم، أو من خلال تقارير منظمة ترسلها رياض الأطفال إلى المنزل للعمل على متابعة نمو الطفل التربوي والعمل لما فيه خير الطفل ومصلحته، كما يتم الاتصال مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات الدورية والزيارات المنزلية بالاجتماع معهم في كل مناسبة خاصة الطارئة منها.

وهذه العلاقات تقوم على التفهم الواسع لدور كل من رياض الأطفال والأسرة والاحترام المتبادل بينهما، وهذه المهارات يمكن تنميتها في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وانطلاقًا من أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الفترة الذهبية لبناء وتنمية قدراته الإبداعية، وباعتبارها مرحلة الأساس التي تُبنى عليها المراحل العمرية التالية حرص المسؤولون عن التعليم على دعم هذه المرحلة من خلال: عقدي حماية الطفل المصري الأول في ١٩٨٩/ ١٩٩٩ والثاني في ٢٠٠٠/٢٠١٠، صدور قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦، تبنى استراتيجية قومية للتعليم ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ - ٢٠١١/ ٢٠١٢ تتضمن مرحلة رياض الأطفال، والتي تهدف جميعها إلى تنسيق وتضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية المعنية بالطفولة من أجل تكامل تربية الطفل جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ووجدانيًا، وإعداده للمستقبل بكافة متغيراته.

وإذا كانت وزارة التربية والتعليم هي المؤسسة المنوط بها تخطيط وتنفيذ، ومتابعة وتقويم البرامج التعليمية والتدريبية؛ فهذا لا يعني أن تقف وحدها في ميدان التحديات التي تواجه التعليم، وأن تتحمل عبء التقدم في هذا المجال دون عون ومساعدة مؤسسات المجتمع الأخرى، خاصة أن هذه البرامج تحتاج إلى تجديد الفكر التربوي لمواجهة الزخم المتدفق من المعلومات والتقنيات الحديثة، والتي تتجدد كل لحظة (أحمد سيد خليل: ٢٠٠٦، ٧).

لذا تقوم الوزارة بالتعاون مع الجامعات الإقليمية، وكذا مراكز التدريب في جميع محافظات الجمهورية للمشاركة في تدريب جميع فئات العملية التعليمية من: معلمين ومعلمات وموجهين وموجهات ومديري المدارس بمراحلها التعليمية المختلفة، كل هذا في ضوء المعايير القومية التي تم الاتفاق عليها وإقرارها.

وحظي تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال باهتمام واسع من قبل المسئولين والموجهين والتربويين، لنشر ثقافته والتفاعل مع مستوياته ومجالاته بصورة أكثر إيجابية تحقق التنمية المستدامة لمبدأ الجودة الشاملة، وتساعد مؤسسات رياض الأطفال على تحقيق رؤيتها ورسالتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال قدرة مؤسسات رياض الأطفال على تفهم المعايير بصورة صحيحة من ناحية، والتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيق معاييرها من ناحية أخرى، وقبل تفصيل الحديث عن مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال يتعرض البحث للأساس الفكري للمعايير القومية لرياض الأطفال وأهدافها وأهميتها وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأساس الفكري للمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر:-

تنطلق وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر من الأسس الفكرية التالية (يسري الجمل: ٢٠٠٩، ٦٥):

١- الطفولة المبكرة هي مرحلة الأساس في البناء الإنساني، ولبنات هذا الأساس ينبغي أن تكون متميزة من حيث القوة والمتانة عن باقي مراحل البناء الإنساني.

٢- التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة حضارية وإنسانية، باعتبارها فترة ذهبية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها، لنضمن للمجتمع أقصى إستفادة من الطاقات الإنسانية والإبداعية لأبنائه.

٣- مرحلة الطفولة المبكرة تمثل بالنسبة لنمو الطفل مرحلة نمو اجتماعي ووجداني، علاوة على النمو الجسمي، والحس الحركي، والعقلي المعرفي.

٤- طبيعة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تتطلب تقديم خبرات تربوية تعتمد على اللعب التربوي، والحرية الموجهة، وحب الاكتشاف عبر طرق وأساليب تعتمد على الأنشطة التربوية داخل وخارج حجرات مؤسسات الطفولة المبكرة.

٥- تفرد شخصية كل طفل يستوجب مراعاة البرامج التربوية للتدرج والتنوع طبقًا لخصائص الطفل وقدراته.

٦- تعاون الأسرة مع معلمة الروضة يعد أحد أهم العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل.

٧- اتساق برامج التربية في مرحلة رياض الأطفال مع المواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الانسان عامة والطفل خاصة.

٨- المشاركة المجتمعية من خلال الأسرة والمجتمع المحلى تدعم التربية في مرحلة رياض الأطفال.

٩- التحاق الطفل برياض أطفال ذات قدرات مؤسسية عالية ومعلمين أكفاء مؤهلين تربويًا ومهنيًا يعمل على تنمية استعدادات الأطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

١٠- وجود معايير قومية للتربية في رياض الأطفال يعد أساسًا لضمان الجودة والاعتماد التربوي.

يتضح من الأسس السابقة أنها تلقي الضوء على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة التشكيل والأساس الذي تبنى عليه المراحل العمرية التالية للإنسان؛ مما يتطلب ضرورة العناية بطفل رياض الأطفال، وتهيئة البيئة المناسبة لتشكيل شخصيته السوية، وإكسابه المهارات المطلوبة له في حياته.

وتلقي الأسس السابقة الضوء على خصائص المرحلة العمرية للطفل واحتياجاته ومطالبه، مما يسهم في العمل على تحسين جودة العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال، وتقديم نموذج تربوي جديد متطور يهتم بتقديم البرامج والأنشطة والخبرات التربوية القائمة على إشباع حاجات الأطفال إلى اللعب والحرية وحب الاكتشاف وممارسة الفنون والموسيقى، حتى يستمتعوا بطفولتهم المبكرة، والعمل على توفير البيئة التربوية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم.

مما سبق يتضح أن هذه المعايير بمثابة أسلوب للعمل وخبرات للتطبيق يساهم استخدامها وتطبيقها في تطوير الأداء في مؤسسات رياض الأطفال، ويمكن استخدامها كدليل يضم مجموعة من الإرشادات التي تفيد مديرات ومعلمات رياض الأطفال والموجهات للاسترشاد بها في قياس ورصد ومتابعة مستويات التقييم الكمي والكيفي لأطفال الرياض، باعتبار أن المعايير محددات لمستويات الأداء والجودة المنشودة في كافة عناصر منظومة العملية التربوية في رياض الأطفال.

ثانيًا: أهداف المعايير القومية لرياض الأطفال:

إيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية مرحلة رياض الأطفال والحرص على النهوض بالمرحلة وتطويرها في ضوء توجهات الدولة والتطورات العالمية من أجل تحسين جودة التربية في هذه المرحلة حرصت الوزارة على إعداد وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، والتي تهدف إلى:

- تحقيق مستويات الجودة العلمية والتربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- مساعدة الروضة على أن تحقق رسالتها وأهدافها في ضوء ثقافة المجتمع المصري وطموحاته المستقبلية.
- المحافظة على اتزان وتكامل البناء المؤسسي لرياض الأطفال.

ثالثًا: أهمية المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر:

تأتي أهمية بناء معايير قومية لرياض الأطفال في مصر من الاعتبارات التالية (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨، ٦):

الأول: التطلع إلى مد مظلة ضمان الجودة والاعتماد لتشمل مؤسسات رياض الأطفال بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها؛ وهو أمر يعززه أهمية دور رياض الأطفال في حفز طاقات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فضلًا عن تنمية استعداداتهم للتعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.

الثاني: لمرحلة رياض الأطفال خصوصيتها التي تميزها عن مراحل التعليم قبل الجامعي من حيث الأهداف، وطبيعة المتعلمين، ومحتوى البرنامج التعليمي وأساليب التعليم والتعلم، وهو ما استلزم بناء معايير قومية تراعي تلك الخصوصية.

الثالث: الإفادة من الخبرات المتراكمة عن التعامل مع المعايير القومية للتعليم على مستوى الفكر والتطبيق معًا، فقد تكونت في مصر كوادر بشرية وخبرات عملية نتيجة المشاركة في بناء وتطوير المعايير القومية للتعليم في مصر.

الرابع: مراعاة المتغيرات والمستجدات على الساحة التربوية التي لم تكن موجودة عند بناء معايير عام ٢٠٠٣، فقد أُنشئت هيئة قومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بناءً على قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ ولائحته التنفيذية ٢٥ لسنة ٢٠٠٧، واعتمد للمعلمين كادرًا خاصًا بهم بناءً على قرار رئيس الجمهورية في ٢٠٠٧/٦/٢٢، كما أصدرت وزارة التربية والتعليم الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠٠٧- ٢٠١٢.

وقد روعيت كل تلك الاعتبارات في عملية بناء ومراجعة وتطوير وثيقة معايير رياض الأطفال- مما يجعلها أكثر قابلية للاستخدام والتطبيق في الواقع التعليمي، فقد اتسمت بالوضوح من خلال استخدام الألفاظ المعبرة والصياغة الإجرائية التي يسهل تحويلها إلى إجراءات عملية، والتركيز؛ أي الإيجاز غير المخل، والبعد عن التطويل والتفصيلات التي لا تخدم الغرض، والتماسك؛ أي وجود اتساق داخلي في الوثيقة على مستوى المجالات والمعايير والمؤشرات بما يضمن الشمول وعدم التكرار، فضلاً عن اتساقها مع القرارات واللوائح والقوانين ذات الصلة.

رابعًا: خصائص المعايير القومية لرياض الأطفال

تتسم المعايير القومية لرياض الأطفال بالخصائص التالية:

١- *شاملة: فهي* تشتمل على الجوانب المختلفة للعملية التعليمية والتربوية وتحقق مبدأ الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

٢- *موضوعية: أي* محددة وواضحة وتركز على المتطلبات الأساسية للتربية في مرحلة رياض الأطفال.

٣- *مرنة:* يمكن تطبيقها على القطاعات المختلفة وفقًا للظروف البيئية والجغرافية والثقافية والاقتصادية المتباينة للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

٤- *مجتمعية:* تتوافق مع المجتمع وتراعي احتياجاته وظروفه وقضاياه.

٥- *مستمرة ومتطورة:* يمكن تطبيقها على فترات زمنية ممتدة مع مراعاة تعديلها وتطويرها وفقًا للمتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية.

٦- *قابلة للقياس:* يمكن ملاحظتها وقياسها للحكم على جودتها.

٧- *تشاركية:* تبنى المعايير القومية لرياض الأطفال على أساس مشاركة الأطراف المتعددة من المجتمع، في إعدادها وتقويم نتائجها.

٨- *أخلاقية*: تستند إلى الجانب الأخلاقي وتعززه، وتتسق مع القوانين وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.

٩- *داعمة:* تعتبر آلية لدعم العملية التربوية لرياض الأطفال وتنهض بها وتعزز جودة مخرجاتها.

١٠- *وطنية:* تخدم أهداف الوطن وقضاياه وأولوياته وأهدافه ومصلحته العليا.

مما سبق عرضه يتضح أن وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر تضمنت مجموعة من الخصائص الإيجابية التي تحقق الشمولية والتكامل، والالتزام بالمواثيق الدولية والقومية، والاتساق مع قيم المجتمع وأخلاقياته، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة، مما يجعلها تتصف بالتماسك والوضوح والاتساق، والقابلية للاستخدام والتطبيق في الواقع التربوي، ويساهم استخدامها في تطوير واقع رياض الأطفال، وتنمية مهارات معلمة رياض الأطفال، بما يحقق معايير الجودة، ويساهم في تأهيل مؤسسات رياض الأطفال للاعتماد.

خامسًا: مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال في إصداراتها المختلفة

اشتملت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨م على (٦) ستة مجالات رئيسة تشكل منظومة العملية التربوية في رياض الأطفال وهي: نواتج التعلم (المخرجات المستهدفة)، محتوى المنهج، الروضة الفعالة، معلمة الروضة، القيادة الفعالة والتوجيه التربوي، المشاركة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

منذ صدور هذه الوثيقة أصبحت المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرفي معين، من خلال جودة ما يعرفه الأطفال، وما يمكنهم عمله من أنشطة، وجودة البرنامج الذي يتيح لهم الفرصة للتعلم، وجودة التعليم والنظام الذي يدعم المعلمات والبرنامج، وجودة الممارسات التقويمية والسياسات، كما توفر المعايير مقياسًا لتقويم أبعاد التدريس كلها، وتحدد ما يجب أن يكون عليه التعليم والتعلم.

واشتملت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر الموضوعة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٨م على مجالين رئيسيين تشكل منظومة العملية التربوية في رياض الأطفال هما: المجال الأول: القدرة المؤسسية؛ التي اشتملت على خمسة مجالات فرعية وهي: رؤية المؤسسة ورسالتها، القيادة والحوكمة، الموارد البشرية والمادية للمؤسسة، المشاركة المجتمعية، توكيد الجودة والمساءلة، والمجال الثاني: الفاعلية التعليمية؛ الذي اشتمل على أربعة مجالات فرعية وهي: المتعلم، المعلم، المنهج، المناخ التربوي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨).

مما سبق يتضح أن هذه الوثيقة اشتملت على مجالات ومعايير ومؤشرات جودة التعليم بمرحلة رياض الأطفال بمصر، وجاءت متطابقة تمامًا مع وثيقة جودة التعليم قبل الجامعي بخصوص المجالات الرئيسة والمجالات الفرعية ومعايير الجودة من حيث العدد والصياغة، مع تعديلات لفظية محدودة في صياغة بعض معايير الفاعلية التعليمية تناسب المعلم والمتعلم والمنهج في مرحلة رياض الأطفال.

كما اشتملت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر في إصدارها الثالث ٢٠١٠/ ٢٠١١م على مجالين رئيسيين تشكل منظومة العملية التربوية في

رياض الأطفال هما: المجال الأول: القدرة المؤسسية؛ التي اشتملت على خمسة مجالات فرعية وهي: رؤية المؤسسة ورسالتها، القيادة والحوكمة، الموارد البشرية والمادية للمؤسسة، المشاركة المجتمعية، ضمان الجودة والمساءلة، والمجال الثاني: الفاعلية التعليمية؛ الذي اشتمل على أربعة مجالات فرعية وهي: المتعلم، المعلم، المنهج، المناخ التربوي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠/ ٢٠١١م).

في هذه الوثيقة بنيت محتوياتها على مرونة المؤشرات في ضوء التغذية الراجعة، وأعطت اهتمامًا واسعًا للمتعلم ونواتج التعلم، وركزت على مبدأ الأمن والسلامة، ورسخت قيم العمل الجماعي، لتضمن تطبيقًا فاعلًا ومرنًا داخل رياض الأطفال وخارجها.

كما اشتملت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر في إصدارها الثالث ٢٠١٢م على مجالين رئيسيين تشكل منظومة العملية التربوية في رياض الأطفال هما: المجال الأول: القدرة المؤسسية؛ التي اشتملت على خمسة مجالات فرعية وهي: رؤية المؤسسة ورسالتها، الحوكمة والقيادة، مبنى الروضة وتجهيزاته، المشاركة المجتمعية، ضمان الجودة والمساءلة، والمجال الثاني: الفاعلية التعليمية؛ الذي اشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي: طفل الروضة، المعلم، المناخ التربوي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٢).

يلاحظ انخفاض عدد المجالات من (٩) إلى (٨) وبالتالي المعايير والمؤشرات، حيث تم دمج المؤشرات والممارسات الخاصة بمجال الموارد البشرية في مجال القيادة والحوكمة، والموارد المادية فقد تم دمجها في مجال مبنى الروضة وتجهيزاته، ومجال المنهج تم تضمين مؤشراته وممارساته في مجال المعلم، ليصبح المجال الثالث في وثيقة رياض الأطفال ٢٠١٢م، مبنى الروضة وتجهيزاته بدلًا من الموارد المادية والبشرية، ومجال المتعلم ليصبح مجال طفل الروضة.

ولما كان اتفاق الإصدارات السابقة من معايير رياض الأطفال على مجال المعلمة؛ كمجال رئيس، لذا اقتصر البحث الحالي على مجال معلمة رياض الأطفال

كما نصت عليه وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لسنة ٢٠٠٨م.

وفيما يلي عرض لمجالات ومعايير معلمة الروضة كما وردت في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

حيث إنه كان لزامًا أن يكون الطفل – كما تؤمن هذه الوثيقة – هو محور العملية التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإنه كذلك ينبغي أن تكون معلمة رياض الأطفال بمثابة المحرك الرئيسي لتلك العملية؛ فتحقيق الأهداف التربوية في هذه المرحلة المهمة لا يتأتى إلا من خلال بيئة مناسبة لتفعيل عمليات التعليم والتعلم وقيام المعلمة بتوجيه الطفل وإرشاده لفهم وإدراك المواقف التربوية المختلفة والتعامل معها. والمعلمة هاهنا ليست ناقلة للمعلومات وحسب، بل هي كذلك مرشدة نفسية وأخصائية اجتماعية، تعنى بالنمو الشامل للأطفال بالدرجة الأولى، ويقتضي دور المعلمة المحوري هذا تطوير دائم لمعارفها ومهاراتها وخبراتها، كي ترتقي بأدائها، وتتمكن من إنجاز مهامها بكفاءة وفعالية.

وقد أخذت هذه الوثيقة في اعتبارها مجمل التغيرات الجديدة التي طرأت على مهنة المعلم وفرص الترقي الوظيفي والمهام والأدوار المطلوبة منه، والتي لخصها تعديلات قانون التعليم بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ (الكادر الخاص للمعلمين).

فمعلمة رياض الأطفال هي أم أولًا، ومعلمة ثانيًا، وإذا اعتقد أحد أن كائنًا من كان يستطيع أن يكون معلم رياض أطفال فهو مخطئ، واعتقاده لا يستند إلى أساس، وليس له ما يبرره، معلمة رياض الأطفال بحاجة إلى أن تتوفر عندها صفات أهمها: الجرأة والاستكشاف، الجرأة في المحاولة والتجربة، القدرة على التأثير على الغير، ألا تدع الأمور تسير بشكل روتيني محض (عدنان عارف مصلح: ١٩٩٠، ٨٢).

مما سبق يتضح أن معلمة رياض الأطفال لابد من أن تظل على اتصال مستمر بكل جديد على ميدانها، بالإضافة إلى ثقافة نامية مستمرة بموجب خطة طويلة المدى تتناول بموجبها لمحات جديدة في الإدارة، والتربية، وعلم النفس، والإحاطة

بمختلف أساليب التدريس العامة منها والخاصة، وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات والدورات والنشرات، وهذا يتم من خلال عملية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

لقد ظهرت مفاهيم جديدة في عملية التعليم والتعلم بالمعنى المحدد لهذه الكلمة كان من نتائجها تغيير دور المعلم والمتعلم معًا، نتيجة لهذا كله فقد تراجع التعلم الذي يعتمد على مبدأ الحفظ وحشو الأذهان تراجعًا كبيرًا أمام طرق التعلم التي تنمي قدرات التحليل والملاحظة وقابلية التعلم وأمام الطرق الجديدة لذا يجب على المعلم مسئوليات كثيرة ومهام؛ كالإسهام في صنع القرار التربوي، وتدريب المتعلمين على الصفاء الفكري والنقاء الذهني، والدراسة بأساليب التربية المستمرة والاطلاع على تجديد المواد الأساسية للتعلم والاطلاع على الموضوعات التربوية الجديدة القائمة على تكامل المواد.

ومن البديهي أن يؤدي تغير دور المعلم إلى تغير في إعداده، وقد طالبت معظم دول العالم بإعداد المعلمين وتدريبهم قبل اللحاق بالخدمة، وإقامة دورات تدريبية تجديدية خلال فترة الخدمة كي تتيح للمعلمين فرصة الوقوف على آخر ما توصل إليه العلم الحديث من العلوم والمعارف، حتى يتسنى لهم فرصة اكتساب المعرفة من مواد التعليم الأساسية، ويتم تدريبهم على الأساليب والتقنيات التربوية الحديثة المتطورة (محمد الموسوي: ١٩٩٥، ١٥-١٦).

وتهدف الوثيقة الحالية إلى وضع معايير لمعلمات رياض الأطفال يحدد من خلالها الأساس المشترك من المعرفة، والأداءات، والتوجهات، وبالتالي المخرجات المتوقعة في ضوء ما تقوم به من تخطيط وممارسة الأنشطة وإدارة القاعة والتقويم والمهنية.

وتتكون وثيقة معايير معلمة رياض الأطفال من عدة مجالات نستقي منها مجالات ومعايير معلمة رياض الأطفال ذات الصلة بالمهارات الإدارية موضوع البحث الحالي كما هي موضحة فيما يأتي:

المجال الأول: التخطيط

المعيار الأول: تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال.

المعيار الثاني: تصميم أنشطة التعلم الملائمة.

المجال الثاني: مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم

المعيار الأول: استخدام أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال.

المعيار الثاني: تشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الناقد والإبداعي.

المعيار الثالث: توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال

المعيار الرابع: إدارة الوقت المخصص للتعلم.

المجال الثالث: المعرفة بالتخصص

المعيار الأول: امتلاك المعرفة الأساسية المرتبطة بالتخص

المجال الرابع: التقويم

المعيار الأول: تطوير الأداء من خلال التقييم الذاتي.

المعيار الثاني: ممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال.

المجال الخامس: مهنية المعلمة

المعيار الأول: التزام أخلاقيات المهنة.

المعيار الثاني: الالتزام بالتنمية المهنية المستمرة.

المجال الأول: التخطيط

المعيار الأول: تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال

المؤشرات:

- تحدد المعلمة الاحتياجات التربوية للأطفال.
- تستخدم أدوات متنوعة للتعرف على المتطلبات والاحتياجات التربوية لطفل الروضة.

المعيار الثاني: تصميم أنشطة التعلم الملائمة

المؤشرات:

- تضع خطة زمنية للأنشطة التعليمية في ضوء نواتج التعلم.
- تعد البرنامج اليومي في ضوء احتياجات الأطفال وميولهم.
- توازن بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة عند وضع الخطط والبرامج.

المجال الثاني: مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم

المعيار الأول: استخدام أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال

المؤشرات:

- تنوع أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال.
- توظف الوسائل المعينة في مواقف التعلم.
- تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط.
- تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية.
- تشرك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة.
- تنفذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب لتفعيل أركان التعلم.

المعيار الثاني: تشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الناقد والإبداعي

المؤشرات:

- تنظم مواقف لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال.
- تستثمر المواقف الطارئة لإتاحة فرص للأطفال للتعبير عن آرائهم.

المعيار الثالث: توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال

المؤشرات:

- تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة.
- توفر جوًا من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم.
- تراعي الفروق بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تتيح للطفل ممارسة حقوقه وأداء واجباته.
- تتعامل باحترام مع جميع الأطفال دون تمييز.
- تستمع باهتمام لآراء الأطفال واستفساراتهم وشكواهم.

المعيار الرابع: إدارة الوقت المخصص للتعلم

المؤشرات:

- تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة.
- توزع الوقت بناءً على قدرات الأطفال ونواتج التعلم.
- تعيد تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة.

المجال الثالث: المعرفة بالتخصص

المعيار الأول: امتلاك المعرفة الأساسية المرتبطة بالتخصص

المؤشرات:

- تتعرف على الوثائق المرتبطة بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تتعرف على طرق التقييم وأدواته.
- تلم بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بنواتج التعلم.
- تتعرف على خصائص واحتياجات الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

المجال الرابع: التقويم

المعيار الأول: تطوير الأداء من خلال التقييم الذاتي

المؤشرات:

- تستخدم أدوات التقييم المناسبة لتقويم أدائها.
- تحسن وتطور من أدائها وفقًا لنتائج التقويم.

المعيار الثاني: ممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال

المؤشرات:

- تستخدم أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم.
- تفسر نتائج تقويم أداء الطفل.
- تعد أنشطة إثرائية وبديلة في ضوء نتائج التقويم.
- تستخدم أساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال.

المجال الخامس: مهنية المعلمة

المعيار الأول: التزام أخلاقيات المهنة

المؤشرات:

- تتعامل مع الآخرين في ضوء ميثاق أخلاقيات المهنة.
- تلتزم بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل الروضة.

المعيار الثاني: الالتزام بالتنمية المهنية المستدامة

المؤشرات:

- تطلع على المستحدثات العلمية في مجال التخصص.

- تستخدم مصادر المعرفة المختلفة لاكتساب خبرات جديدة.
- تشارك في أنشطة متعددة لرفع قدراتها مهنيًا.

من العرض السابق للمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر يتضح أن: جودة أداء معلمة رياض الأطفال تعد بمثابة المحرك الأساسي لتحسين أداء الطفل، وعامل مهم في تطبيق الجودة، وتطوير التعليم، فإن جودة أداء معلمة رياض الأطفال محرك أساسي لتحسين أداء الطفل، وبالتالي يتحسن أداء مؤسسة رياض الأطفال بصفة عامة، وهنا تتحقق الجودة المطلوبة فيها في ظل توافر مجموعة من المتطلبات لتحقيق مجالات ومعايير ومؤشرات الجودة.

كما تعد الجودة منطلقًا حقيقيًا لتحسين أداء معلمة رياض الأطفال، ولكن يتطلب تطبيق الجودة والاستفادة منها: التخطيط والإعداد الجيد لها، ولكي يتهيأ لرياض الأطفال ونظامها التعليمي استشراف المستقبل والتوافق معه؛ ينبغي التأكد من المتطلبات اللازمة لجودة أداء المعلمة المحددة في (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٣، ٥٦-٧٢) توفير الكفايات المهنية لها التي تمكنها من الأداء المتميز؛ حيث إن امتلاكها لمثل هذه الكفايات تجعلها قادرة على نجاح العملية التربوية والتعليمية برياض الأطفال، فضلًا عن امتلاكها مجموعة من المهارات التدريسية التي تجعلها معلمة متميزة في الأداء، كما يتطلب تحديث طرق إعداد معلمة رياض الأطفال بما يتناسب مع الجودة.

فينبغي إعداد معلمة رياض الأطفال وفقًا للمعايير العالمية لإعداد معلمات رياض الأطفال، كما ان اختيار معلمة رياض الأطفال ينبغي أن يكون وفقًا لشروط معينة أهمها: حصولها على مؤهل عال تربوي، أو التحاقها بكليات الطفولة المبكرة، أو حصولها على ماجستير أو دكتوراه في مجال الطفولة، بالإضافة إلى سنوات الخبرة لها.

كما يتطلب: إتاحة الفرص لدى معلمة رياض الأطفال للنمو الذاتي والتنمية المستدامة لها باستمرار، والحرص على تحديث برامج التنمية المهنية لها باستمرار، والتدريب المستمر لها أثناء الخدمة، والحفاظ على أخلاقيات المهنة، وتزويدها بمصادر المعرفة، وجود معايير واضحة ومحددة لها، وضرورة غرس مبدأ المحاسبة الذاتية،

والتأكيد على مبدأ التواصل ونقل الخبرة، والحرص على متابعة البحوث والدراسات التربوية المرتبطة بمجال الطفولة باستمرار.

ومن المتطلبات كذلك: أن تكون معلمة رياض الأطفال لديها عديد من المهارات_ لاسيما- الإدارية منها، كالقدرة على التخطيط الجيد والمتميز من خلال درايتها بالاحتياجات التربوية للطفل، تخطيط برامج وأنشطة تتلاءم معه ومع خصائص نموه، واستخدام المعلمة أساليبًا تعليمية تشجع الأطفال على التفكير الناقد والإبداعي، وأن يكون لديها القدرة على إدارة البيئة الصفية، وامتلاك المعرفة الأساسية المرتبطة بالتخصص، وأن يكون لديها القدرة على التقويم الذاتي والتطوير المستمر لها، وممارسة التقويم الشامل لأداء الأطفال.

من المتطلبات السالفة الذكر يتضح أن تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال يساعد على تنمية المهارات وبخاصة المهارات الإدارية لمعلمة رياض الأطفال موضوع البحث الحالي، مما يعمل على تطوير العمل في مؤسسات رياض الأطفال في مصر، وإكساب الأطفال المهارات اللازمة لهم في حياتهم الحالية والمستقبلية، لذا يتناول المحور الثاني المهارات الإدارية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية:

المحور الثاني: المهارات الإدارية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية:

بناء الإنسان هو المحور الأساسي والغاية الأسمى والمنتج الأهم لمنظومة التعليم في أي مجتمع؛ لذا كان من الضروري أن تنطلق جميع الممارسات التربوية في مرحلة رياض الأطفال من معرفة بطبيعة المتعلمين ومتطلبات النمو المتوازن لهم في شتى الجوانب، ونظرًا لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال بما يتطلب توافر المهارات لديها، يتناول هذا المحور المهارات الإدارية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء المعايير القومية كما يلي:

أولًا: مهارة إدارة الصف:

تعد إدارة الصف مهارة من المهارات الإدارية التي يختلف مستوى تطبيقها من معلمة رياض الأطفال إلى معلمة أخرى، بحسب قدراتها وسماتها الشخصية، ويتعلق

بمهارة إدارة الصف مهارات فرعية متعددة مثل: توفير النظام والهدوء داخل قاعة النشاط، معاملة الأطفال معاملة حسنة من واقع أنهم آدميين ولهم حقوق وعليهم واجبات، وبالتالي ينتج التآلف والاحترام بين المعلمة وأطفالها.

كما تشمل: السماح للأطفال بإبداء الرأي والملاحظة أثناء النشاط، الثقة بالنفس بأنها قادرة على ضبط سلوك الأطفال، تجنب المناقشة مع طفل أو أكثر وإهمال بقية الأطفال، جمع آراء الأطفال وتنظيمها ثم تلخيص ما وصلت إليه النتائج، التصرف بحكمة عندما تنشأ مشكلة داخل القاعة بين الأطفال.

ويقصد بمهارة إدارة الصف مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصممة وفق مبادئ وقواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف، وتشمل ممارسات: الضبط الصفي والتوجيه، وممارسات التحفيز والعقاب، وممارسات تقبل المشاعر والأفكار (ماجد الخطابية، آخرون: ٢٠٠٢، ٢٠).

فمعلمة رياض الأطفال لا يقتصر دورها على إلقاء المعلومات والتوجيهات للأطفال، بل لابد من تحركها بأرجاء غرفة الصف أو الفناء وإيصال صوتها للجميع والتواصل البصري معهم، وتشتمل مهارة إدارة الصف على تنوع المثيرات؛ التي يقصد بها جميع الأفعال التي تقوم بها المعلمة بهدف الاستحواذ على انتباه الأطفال أثناء الأنشطة، وذلك عن طريق التغيير في أساليب العرض وإعطاء التوجيهات، وتشتمل مهارة إدارة الصف كذلك على استثارة دوافع الأطفال، وهو مهم في العملية التربوية والتعليمية؛ حيث يتيح الفرصة لإبداع الطفل واندماج المعلمة في الأنشطة مع الأطفال، مما يشجع الأطفال على حب العلم والرغبة في التنافس (حسن جعفر: ٢٠٠٤، ٨-١٤).

وتتطلب مهارة إدارة الصف: تنظيم بيئة التعلم؛ من حيث: التأكد من أن مساحة قاعات الأنشطة تكفي لعدد الأطفال، وتمكنهم من ممارسة الأنشطة بطلاقة ويسر، وأن تراعي الفراغ الشخصي لكل طفل ومناسبته للنشاط المحدد لكل فترة، تهتم بنظافة مكان اللعب وسلامته، ترتب الأجهزة والأدوات بمكان اللعب، تجهز أدوات اللعب اللازمة

للنشاط وتحضرها لمكان اللعب قبل بداية النشاط في الفترة المخصصة له، تراعي ملائمة مكان اللعب ووقته لظروف الطقس.

تسعى قدر الإمكان للحد من الضوضاء داخل فناء اللعب وخارجه، تعدل من مكان وقوفها؛ بحيث يراها الأطفال وتراهم بسهولة ووضوح، تحرص على توفير إسعافات أولية بالقرب من مكان اللعب، تتأكد من وجود إضاءة وتهوية كافيين عند ممارسة النشاط داخل الصالات المغلقة، تراجع المعلمة غياب الأطفال وتتأكد من تواجد جميع الأطفال الحاضرين بالقاعة.

كما تتطلب: تأكد المعلمة من أن حالة الطفل الصحية تسمح له بممارسة النشاط الحركي في الفترة المخصصة له، تتأكد من أن ملابس الطفل لا تعوقه عن ممارسة النشاط الحركي، تتفق المعلمة على أسلوب العمل مع الأطفال قبل بداية النشاط، تحدد للأطفال ماذا يتوقع منهم أن يتعلموه وما المطلوب منهم، لا تفرض على الأطفال قواعد وتعليمات جديدة غير متفق عليها، تتسم بالثبات في معاملة الأطفال وتتجنب التذبذب في معاملتهم، تتصرف باعتبارها قدوة ومثل أعلى للطفل، تلتزم في سلوكياتها الشخصية بما تم فرضه من قواعد على سلوك الأطفال.

وأن تتصرف بشكل هادئ دون عصبية أو انفعال، تشغل جميع الأطفال على مدى وقت النشاط، وتتجنب ترك فترات توقف طويلة دون جدوى، تتصرف بحزم عند اللزوم، تشجع اللعب الذي يختاره الأطفال ويكون بمبادأة منها، تتجنب إعطاء الأطفال تعليمات باستمرار لإتاحة فرص الابتكار لدى الأطفال.

وأن تستحوذ على انتباه الأطفال في بداية النشاط، توزع انتباهها على جميع الأطفال أثناء النشاط، تصغي إلى ما يقوله الأطفال بانتباه دون تأفف، تنتقل من مكان إلى آخر في قاعة الصف من وقت لآخر حسب الحاجة، تحافظ على بشاشة وجهها أثناء المواقف التعليمية داخل الصف، تبدي اهتمامًا بكافة الأطفال، تخاطب الأطفال بأسمائهم أثناء عملية التعليم والتعلم الصفي، تستوعب الأطفال الذين يتمتعون بقدر كبير من النشاط والحركة، تكون علاقات إنسانية مبنية على المودة والمحبة، تستخدم وسائل تعزيز إيجابية مختلفة (لفظية، إشارات، إيماءات).

ونظرًا لأهمية مهارة إدارة الصف جاءت في المعيار الأول والثاني للمجال الأول تحت مسمى: مجال التخطيط، كما جاءت في المعيار الأول والثاني والثالث للمجال الثاني تحت مسمى: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم من مجالات معلمة الروضة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، متضمنة عديد من المهارات الفرعية منها: أن معلمة رياض تحدد قواعد للعمل داخل القاعة، توزع الأدوار داخل أركان القاعة، تستخدم القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل، تنوع أساليب التعزيز داخل القاعة، تتجنب إعطاء الطفل تعليمات محددة، تراعي الفراغ المحدد لكل طفل لممارسة النشاط، تحضر أدوات اللعب لمكانها قبل بداية النشاط بالدرس، تعطي الإرشادات بصورة عادلة لجميع الأطفال، تصغي إلى ما يقوله الأطفال بانتباه دون تأفف، تستوعب الأطفال الذين يتمتعون بقدر كبير من فرط النشاط، تحث الأطفال على نظافة القاعة.

ثانيًا: مهارة إدارة الوقت:

مهارة إدارة الوقت من المهارات الأساسية للمعلم بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال خاصة، ويمكن للمعلمة أن تتحكم في الوقت الذي تشغله، حتى تستفيد منه في إنجاز الأهداف المطلوب تحقيقها.

حيث يقصد بإدارة الوقت: إدارة الأنشطة والأعمال التي تؤدي في الوقت، وتعني الاستخدام الأمثل للوقت وللإمكانات والإمكانيات المتوفرة وبطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف مهمة، وتتضمن إدارة الوقت معرفة كيفية قضاء الوقت في الزمن الحاضر وتحليلها، والتخطيط، للاستفادة منه بشكل فعال في المستقبل (محمد حسنين العجمي، ٢٠٠٠، ١٧١).

ومن منطلق أن مورد الوقت من الموارد المتاحة والمتجددة، وتمتلك معظم المؤسسات قسطًا وافرًا منه، فإنه إذا تم استثماره وحسن استخدامه، سواء على مستوى المؤسسة ككل، أم مستوى كل من العاملين فيها؛ فإنه يمكن تعظيم العائد من إنفاق هذا الوقت بما يزيد من فعالية الممارسات التي تتم خلاله، وبما يسهم في زيادة فعالية المؤسسة ذاتها (سوزان محمد المهدي، ٢٠٠٣، ١٤٧-١٩٤).

فالوقت مورد مهم من موارد الإنسان– إن لم يكن أهمها– إذ يؤثر في الطريقة التي تستخدم بها الموارد الأخرى، هو رأس المال الحقيقي للإنسان، وقد عرفه بعض الباحثين بأنه المادة التي صنعت منها الحياة (أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٦، ١٨٧).

والمشكلة ليست في مقدار الوقت المتوافر لمعلمات رياض الأطفال؛ فهن جميعًا متساويات من هذه الناحية، ولكن في إدارة وتوظيف الوقت المتوافر لكل معلمة، وهل تستخدمه بشكل فعال ومفيد، أم تهدره وتضيعه في أمور قليلة الفائدة، ومن هنا تتجلى أهمية الأخذ بالأسلوب العلمي في التعامل مع الوقت واستخدامه؛ أي إدارته بشكل جيد.

وقد أوضحت إحدى الكتابات التربوية (فتحي عبد الرسول محمد، ٢٠٠٨، ٣١٦) أن عملية إدارة الوقت ليست بالعملية السهلة؛ حيث إنها تتطلب جهدًا شخصيًا ومسؤولية ذاتية، وإصرار وعزيمة، وتحدي، حتى يمكن أن تؤتي ثمارها، كما أنها عملية تتطلب توافر مهارات خاصة، يمكن لأي فرد أن يتعلمها، إذا ما أراد ذلك، وهذا الأمر يوضح أن معلمات رياض الأطفال في حاجة ملحة لامتلاك مهارات إدارة الوقت.

حيث إن إدارة الوقت هي مهارات سلوكية تعني قدرة معلمات رياض الأطفال على تعديل سلوكياتهن، وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسنها في حياتهن وفي المواقف التربوية داخل الروضة، لتدبير وقتهن واستغلاله الاستغلال الأمثل، والتغلب على بعض ضغوط الحياة.

مما سبق يتضح أن مهارة إدارة الوقت بواسطة معلمات رياض الأطفال هي إدارة الأنشطة والأعمال التي تؤدى في الفترات التربوية داخل الروضة، وتعني الاستخدام المثل للوقت وللإمكانات والإمكانيات المتوفرة، بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف مهمة، وتتضمن مهارة إدارة الوقت معرفة كيفية قضاء الوقت في الزمن المخصص للحصة أو للفترات التربوية وتحليلها، والتخطيط للاستفادة منه بشكل فعال في المستقبل.

وتعد سرقة الوقت لدى معلمات رياض الأطفال ما هي إلا توظيف غير ملائم لوقت معلمة رياض الأطفال؛ فالمعلمة تضيع وقتها عندما تنفق على النشاط الأقل

أهمية وقتًا كان بإمكانها أن تنفقه على نشاط أكثر أهمية، وهذه الأهمية تقاس في ضوء أنشطة المعلمة تجاه أهدافها.

ومع أهمية الوقت لا يوجد الحرص اللازم والكافي على هذا المورد الفريد من نوعه، والضروري لكل شيء في الوجود، كما توجد اختلافات جوهرية في النظر إلى مفهوم الوقت وقيمته وأهميته بين مجتمع وآخر وبين الأفراد في المجتمع الواحد.

ونظرًا لأهمية مهارة إدارة الوقت جاء في المعيار الرابع للمجال الثاني تحت مسمى: مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم من مجالات معلمة الروضة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ومن أهم مهارات إدارة الوقت لمعلمة رياض الأطفال أنها: تعيد تنظيم الوقت في ضوء المواقف غير المتوقعة، تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية وفقًا للوقت المحدد، تعد قائمة بالأعمال اليومية المطلوب إنجازها، تترك وقتًا للراحة للأطفال، تحبذ المناقشة مع الأطفال بكثرة، تحتفظ بخطة زمنية لإنجاز أهداف البرنامج التربوي في الروضة، تبدأ مهامها في الوقت المحدد لها، تنهي مهام عملها في الوقت المحدد لإنهائها فيه، تراجع الأعمال التي يجب الانتهاء منها في وقت أقل، تقدر الوقت الذي تحتاج إليه في كل عمل.

ثالثًا: مهارة إدارة الاتصال والتواصل:

يعد الاتصال أحد المهمات الأساسية للعاملين في المجال التربوي، وهو عملية ضرورية ومهمة لكل عمليات التواصل والفهم الإنساني، التي يتوجب على العاملين في المؤسسة التربوية القيام بها، بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، والاتصال عملية اجتماعية تقوم وتعتمد اعتمادًا كبيرًا في حدوثها على المشاركة بين أطرافها (حنان محمد فوزي الصادق:٢٠١٠، ٧٢٧-٧٦١)

فمهارة الاتصال والتواصل هي الأساليب والطرق التي يسلكها الفرد للتعامل مع الآخرين، وتتناول عمليتين أساسيتين هما: الاستقبال والإرسال، ويرتبط الاستقبال بالقدرة على فهم المعلومات التي يعمل عليها الفرد عن طريق القنوات الحسية؛ كالسمع والبصر والشم والتذوق، واللمس، أما الإرسال فيرتبط بالقدرة على التعبير عما يدور داخل الإنسان من أحاسيس ومشاعر وانفعالات واستجابات، وذلك باستخدام الكلمات أو

الجمل أو العبارات الملائمة والواضحة أو بالتعبير الحركي أو الوجهي المناسب لطبيعة هذه الانفعالات أو الاستجابات.

مهارة الاتصال والتواصل في مجال رياض الأطفال هي العملية التي تقوم فيها معلمة رياض الأطفال بنقل ملاحظاتها العلمية للأطفال إما شفوية أو في شكل رسوم أو صور ونماذج وغيرها من وسائل الاتصال (سمية عبد الحميد أحمد: ١٩٩٩، ١-٢٦).

وتشتمل مهارة الاتصال والتواصل على مجموعة من المهارات الفرعية المحددة في (هدى الناشف: ١٩٩٥، ١٢٢)، (رفعت محمود بهجات: ١٩٩٦، ١٢٣)، (*Nancy G.Nagel: 1996,143*، *(Harlen wynne: 1991,163)* القدرة على تسمية الأشياء، القدرة على تمييز مشاعر الآخرين وتفسيرها، القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء، القدرة على سرد قصة باستخدام الصور، القدرة على فهم مضمون الصور وتفسيرها، القدرة على رسم ونقل صور تعبر عن الأشياء المختلفة.

ولتنمية هذه المهارات يتطلب الأمر عديد من الأنشطة المخطط لها جيدًا من جانب المعلمة، وإتاحة الفرصة أمام الأطفال للتدريب على ممارستها، وذلك حسب طبيعة الموقف التعليمي، واختيار أنسب أنواع الأنشطة الملائمة لتلك المواقف.

إضافة إلى: أن تستخدم المعلمة نماذج كلامية جيدة مع الأطفال، تجيب عن أسئلة الأطفال واستفساراتهم، تشارك الأطفال مشاعرهم وأفكارهم، توجه كلامها لجميع الأطفال، تشارك الأطفال ألعابهم، تنادي الأطفال بأسمائهم، تستخدم تناغيم صوتية متنوعة وبدرجات متفاوتة، تستخدم كلمات جديدة بجانب الكلمات المعروفة للطفل، تتجنب المفاضلة بين البنين والبنات، تتجنب تمييز البنين على البنات أو العكس، تتجنب محاباة طفل عن غيره، تهتم بالنواحي الانفعالية المصاحبة للأداء الحركي من إشادة أو مديح أو تشجيع، توضح سبب الثناء أو المديح عندما تثني على الطفل أو تمدحه، تتجنب توبيخ الطفل أو تخويفه أو استخدام العقاب البدني أو حرمان الطفل من النشاط، باعتبارها أساليب لمعاقبة الطفل.

ويعد نجاح علاقة معلمة رياض الأطفال بالآخرين: أطفال، زملاء وزميلات، رؤساء، أولياء أمور– أحد الممارسات المهنية الفعالة لمعلمة الروضة (محمد متولي

قنديل: ٢٠٠٩، ٣٢٧-٣٦٣) الأمر الذي يشير إلى أهمية تطوير قدرة المعلمة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين واكتسابها مهارات الاتصال.

فمجتمع الروضة هو مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من معلمين وإداريين وموجهين وأولياء أمور وقبلهم أطفال الروضة، ويفرض هذا الواقع على معلمة الروضة التعامل والتعاون معهم جميعًا، والمحافظة على علاقات إيجابية من خلال اتصال فعال.

وفي ظل معايير التعليم في رياض الأطفال في مصر، واعتبار المشاركة المجتمعية وضرورة تفعيلها أحد المعايير المهمة في هذه المؤسسات (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨، ٧٣) الأمر الذي يلزم معه تنمية قدرة معلمة الروضة على الاتصال مع الآخرين، وإكسابها بعض المهارات التي تساعد على تحقيق هذا الاتصال.

التوجيه السليم للأطفال يتطلب أن يكون الكبار قادرين على التفاهم مع الطفل عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي؛ التي هي وسائط أخرى لإرسال الرسائل التواصلية ومنها الجسم والصوت والمكان وأنوع الاتصال غير اللفظي تتحدد في: الإشارة بحركات الجسم وتعبير الوجه والعين وتلوين الصوت والصمت والحواس الأخرى، ودلالة الأشياء المصنوعة كالمعادن والجماليات كالألوان، لنقل مشاعر الحب والقبول والدعم والاهتمام، وتشير إحدى الكتابات التربوية إلى أن التوجيه الصحيح يتأثر بمتغيرات عديدة من أهمها: (ماريان ماريون: ١٤٠٣هـ،، ٥٣-٦١)

١- القرب الجسماني واللمس: حيث إن اللمس وسيلة مهمة من وسائل الاتصال، فالطفل المولود حديثًا يتعلم أنه محبوب عن طريق حمله ولمسه برفق، كما أن اللمس يعطي الطفل في مراحل العمر اللاحقة الشعور بالدعم والاهتمام، كذلك فإن الانحناء إلى الأسفل أو الجلوس بوضع يسمح بالتحدث إلى الطفل وجهًا لوجه يتيح اتصالاً أكثر فعالية.

٢- الوضع الجسماني: عندما يفصل بين المتكلم والمستمع مسافة كبيرة، فإن الاتصال يكون صعبًا بسبب صعوبة السمع.

٣- الألفاظ والأصوات المستخدمة: يعبر الراشدون عن مشاعر الغضب أو السعادة من خلال أصواتهم، ويستجيب الأطفال للمشاعر التي تعبر عنها هذه الأصوات بنفس المقدار الذي يستجيبون فيه للكلمات التي تقال، كما أن المعنى المقصود من الكبار قد يضيع أثره بسبب أن نغمة الصوت لا تتفق مع مضمون المعنى، فالصوت الخشن العالي الذي يستخدم لغرض الحدود والضوابط يؤدي إلى إثارة انفعالات الخوف والقلق لدى الأطفال، وبالمقابل فإن هذه الحدود إذا أعطيت للطفل بصوت منخفض جدًا فإنه لن يتقيد بها أو يحفظها.

٤- الاستماع اليقظ: أسلوب التوجيه الصحيح يستدعي أن يستمع الكبار بانتباه لما يقوله الأطفال، والاستماع اليقظ يتطلب احترام وجهة نظر الطفل، ومحاولة فهم مشاعره وأفكاره عن طريق إعادة ما يقوله الطفل للتأكد، وكذلك عن طريق توجيه الأسئلة المفتوحة.

٥- الكلمات المحدودة والواضحة: أن تكون الكلمات المستخدمة للتفاهم مع الطفل محددة وواضحة، وبعيدة عن الغموض والعموميات، ومعبرة بطريقة مباشرة عن المعنى المقصود.

ويقصد بمهارة الاتصال والتواصل في البحث الحالي: كل سلوك تعتمد عليه معلمة رياض الأطفال للتفاعل مع الآخرين بصفة عامة وأطفالها بصفة خاصة، كمهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وما يرتبط بكل منها من إمكانية القدرة على التعبير الملائم والمناسب سواء كان باستخدام الكلمات أو الجمل أو التعابير الوجدانية الانفعالية التي تبدو على الأطفال.

ونظرًا لأهمية مهارة الاتصال والتواصل جاءت في المعيار الأول والثاني والثالث للمجال الثاني تحت مسمى: مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم من مجالات معلمة الروضة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ومن أهم مهارات الاتصال والتواصل لمعلمة رياض الأطفال أنها: تشرك أولياء الأمور في تحديد احتياجات الأطفال، تشارك في الأنشطة المختصة بالإرشاد التربوي لأولياء الأمور، تشارك في الأعمال التطوعية التي تقدمها الروضة لخدمة المجتمع، تشارك

الأطفال ألعابهم، تنادي الأطفال بأسمائهم، توجه الطفل بينها وبينه، تدمج الطفل الخجول مع زملائه في اللعب، تبتسم دائمًا عند التعامل مع الأطفال، تحضر الاجتماعات التي تعقدها مديرة الروضة بشكل منتظم، تتبادل الآراء مع زميلاتها فيما يخص العمل.

رابعًا: مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم:

يقصد بمهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم هي مجموعة من السلوكيات والأداءات والمهمات الضرورية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال كي تكون قادرة على تنفيذ الأنشطة بنجاح، وتمثلها مهارة تنفيذ برنامج الروضة كأحد أهم مهارات التخطيط التدريس.

كما يقصد بها مجموعة السلوكيات التدريسية التي تظهرها المعلمة في نشاطها التعليمي، داخل قاعة النشاط وخارجها لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويظهر هذا الأداء السلوكي؛ السرعة والدقة المناسبة للموقف التعليمي.

ومن المهارات الأساسية في التدريس: مهارات إعداد الخطة اليومية للدرس، مهارات التهيئة للدرس، مهارات الشرح والتفسير، مهارات طرح الأسئلة، مهارات استخدام الوسائل التعليمية، مهارات إدارة الفصل، مهارات التقويم.

حيث إن هذه المهارات تتكامل فيما بينها ولا يمكن الاستغناء عن البعض منها أو فصلها عن بعضها البعض.

وبعد تخطيط ووضع استراتيجية الدرس تأتي مرحلة تنفيذ هذه الاستراتيجية، التي هي بحاجة لبعض المهارات الضرورية، وهذه المهارات تتحدد في (حسن جعفر: ٢٠٠٤، ٨-١٤):

أ- التهيئة والإثارة: ذلك أن المعلمة مطالبة باختيار الأسلوب الذي تستثير به انتباه الأطفال، حيث إن الدافعية هي إحدى شروط التعلم.

ب- استخدام الوسائل التعليمية: فقد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل يتعلم أكثر، ويصبح أكثر إيجابية إذا استخدمت الوسائل التي تثير لديهم أكثر من حاسة.

ج- التعزيز: وهو مهم في مرحلة رياض الأطفال، وهو إما: تعزيز لفظي مثل: استخدام كلمات: أحسنت، وممتاز، وجزاك الله خيرًا، وغير لفظي: باستخدام تعابير الوجه والجسم عن الرضا، وسواء كان التعزيز لفظيًا أو غير لفظي فإن الطفل في الروضة يحب التعزيز الفوري بعد أن يشارك في الأنشطة.

ونظرًا لأهمية مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم جاءت في المعيار الأول والثاني للمجال الأول تحت مسمى: التخطيط، والمعيار الأول والثاني والثالث للمجال الثاني تحت مسمى: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم من مجالات معلمة الروضة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ويمكن تحديد مهارات التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم في الروضة في المهارات الآتية:

تعد المعلمة مكانًا هادئًا وواسعًا لعقد الحلقة التعليمية، تحدد الأهداف السلوكية تبعًا لطبيعة كل نشاط، تصوغ الأهداف صياغة إجرائية سلوكية، تتدرج في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا، تعد سجلاً للتحضير والتقويم اليومي، تحدد استراتيجيات التعلم المناسبة للحلقة.

تستخدم طرقًا وأساليبًا للتدريس تناسب قدرات الأطفال والأهداف المحددة للنشاط بالدرس وتساعد الأطفال على الفهم وتشجيعهم على الاكتشاف بأنفسهم وحل المشكلات وتتيح الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يؤديها الآخرون.

تعطي الفرصة للأطفال للتجريب والمحاولة بأكبر قدر من الحرية تحت إشرافها وتوجيهها، تقترح مواقف تثير التحدي لدى الأطفال دون إحباط يهددهم أو تبسيط يمله الأطفال ويستخفون به.

تصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل: الألعاب والمسابقات التي تناسب موضوع الحلقة، تنظم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم، تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام، تراعي الفروق الفردية في اختيار الأنشطة المناسبة للأطفال والوسائل وأساليب التعليم والتعلم، تختار موضوعات الحلقة من واقع حياة الأطفال، تختار مصادر معرفة علمية صادقة، تراعي ميول الأطفال

واهتماماتهم في اختيار الموضوعات، تختار قصصًا متنوعة وشائقة للأطفال مثل: قصص الخيال العلمي.

تصوغ الأسئلة وتطرحها بطريقة تثير فعالية الحركة لدى الأطفال، تتدرج في عرض مهارات الدرس من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، في تسلسل منطقي يساعد الأطفال على تعلم المهارات المقدمة.

وتتطلب مهارات التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم من المعلمة أن تأخذ في اعتبارها النقاط الآتية: الخبرات السابقة للطفل عند استخدام أسلوب حل المشكلات أو الاستكشاف، تركز على الأداء الفني الصحيح للمهارة من خلال التغذية المرتدة، وتدعيم الموقف التعليمي بالتشجيع اللفظي وغير اللفظي، تفريد بيئة التعلم للطفل؛ من خلال مجال أسلوب التدريس المستخدم، تتجنب عقد مقارنات أو منافسات بين الأطفال إلا في أضيق الحدود، تقدم معلومات جديدة ومفيدة بطريقة بسيطة يفهمها الطفل أثناء نشاط التهيئة.

حيث إن الأداء التدريسي الجيد يتكون من عدد كبير من الأداءات المتعددة التي تحدث متتابعة وعلى درجة من التماسك والترابط، حيث تبدو ككفاية في شكل وحدة واحدة تساعد على التعلم الجيد، وفي هذا الإطار ظهرت حركة التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية.

إضافة إلى مجموعة من المتطلبات الضرورية لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وهي: أن تضع الأهداف المرتبطة بالنشاط بصورة إجرائية متنوعة، تحدد الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف، تذكر أدوات النشاط، تكتب أسئلة تمهيدية للنشاط للربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، تحدد فنون أدب الأطفال المناسبة لمحتوى الأنشطة، تصمم أسئلة تقويمية متنوعة موزعة على الأنشطة، تختار النشاط اللغوي والرياضي المناسب للطفل بطريقة منظمة ومرتبطة بالخبرة المتكاملة، تخطط لنشاط لغوي ورياضي بطريقة مرتبة، تستخدم البطاقات المصورة في تنفيذ الأنشطة القائمة على الخبرات اللغوية

والرياضية المتكاملة، تصمم الوسيلة التعليمية والتكنولوجية المناسبة لكل نشاط، تقوم الوسيلة التعليمية بعد استخدامها.

ونظرًا لأهمية مهارات التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم جاءت في المعيار الثاني للمجال الأول تحت مسمى: مجال التخطيط، والمعيار الأول والثاني للمجال الثاني تحت مسمى: مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم من مجالات معلمة الروضة في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ومن أهم مهارات التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم لمعلمة رياض الأطفال أنها: تصمم أنشطة التعلم الملائمة، تستخدم أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال، تشجع الأطفال على ممارسة التفكير الناقد والإبداعي، تضع خطة زمنية للأنشطة التعليمية في ضوء نواتج التعلم، تعد البرنامج اليومي في ضوء احتياجات الأطفال وميولهم، توازن بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة عند وضع الخطط والبرامج، تنوع أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال، توظف الوسائل المعينة في مواقف التعلم، تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط، تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية، تشرك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة، تنفذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب لتفعيل أركان التعلم، تنظم مواقف لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال، تستثمر المواقف الطارئة لإتاحة فرص للأطفال للتعبير عن آرائهم.

خامسًا: مهارة التقويم:

يستخدم المشتغلون بالتربية والتعليم التقويم بهدف معرفة المتفوقين من المتعلمين، وتشجيعهم على الاستمرار في التفوق، ومعرفة المخطئين والضعاف منهم وتلافي قصورهم والنهوض بهم.

وبذلك يستطيع القائمون على العملية التعليمية الاطلاع على المستويات العقلية للمتعلمين، وبالتالي اختيار الأسلوب المناسب في التدريس أيضًا من خلال التقويم، يستطيع المعلم قياس مدى نجاحه في التدريس، وتعامله مع متعلميه، ليتمكن من تعديل أسلوبه، ودعم عوامل القوة وتعزيزها.

والتقويم كغيره من العمليات التربوية والمهارات يحتاج إلى عديد من المهارات يجب توافرها لدى المعلم في سبيل إنجازه ومنها: تناسق أسئلة التقويم مع أهداف الدرس لضمان التأكد من تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقًا، استخدام أسئلة تقيس المستويات المعرفية المختلفة، تنوع الأسئلة التي يواجهها التقويم بحيث تتضمن أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية، متابعة أعمال المتعلمين التحريرية من تصحيح الكراسات والمجهود الشخصي والامتحانات.

وللتقويم أهمية بالغة في مرحلة رياض الأطفال نتيجة العلاقة الوثيقة بين التقويم واتخاذ القرار؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية تكون لنتائج التقويم أهمية بالنسبة لاستمرار البرنامج أو إلغائه أو إضافة أو حذف بعض عناصر المنهج أو اقتراح تطوير أساليب المعلم أو الحكم على إمكانية تعميم برنامج معين ثبت نجاحه في إحدى الولايات في ولاية أخرى

(Evans, E.D.: 1975,23-24).

ويتضمن تطور تقويم نمو الأطفال استخدام عينات من إنتاج الأطفال وأعمالهم ونتائج الملاحظة وتقارير المعلمات، وتقيس هذه الأساليب كيف يطبق الأطفال ما سبق أن تعلموه فيتحول التقويم إلى تقويم واقعي حقيقي يرتبط بعالم الطفل؛ أي أنه يكون معنى حقيقي أو واقعي لما يجري تقويمه، كما أن واقعية هذه الوسائل تأتي من حيث إنها ترتبط بإنجازات الطفل نفسه. أما تقويم الأداء فيمكن الطفل من إظهار ما تم فهمه من خلال أداء مهمات أو نشاطات معينة *(Blum et al: 1996, 41)*.

فقد أكدت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر في المعيار الأول والثاني للمجال الرابع تحت مسمى: التقويم من مجالات معلمة الروضة على "ممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال" بما يشمله من مؤشرات تتضمن قيام المعلمة باستخدام أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم، وتفسير نتائج تقويم أداء الطفل، وإعداد أنشطة إثرائية وبديلة في ضوء نتائج التقويم، واستخدام أساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨، ص ص ٥٤-٥٥).

ومما يدعم أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال ما أوضحته نتائج دراسة هالام وزملائه *Hallam (etal.,2007)* من وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين ممارسة معلمات الروضة للتقييم الأصيل/ الحقيقي وما يرتبط به من التقييم القائم على المنهج، وبناء ملف إنجاز الطفل (البورتفليو) وبين قدرة المعلمات على تطوير جودة الصف وتخطيط المنهج.

مما سبق يتضح ومع إمكانية دمج بعض المهارات مع بعضها، يمكن تحديد مجموعة من المهارات الخاصة بتقويم تعلم الأطفال الموقف التعليمي/ النشاط؛ يتمثل في: استخدام أساليب وأدوات التقويم بشكل مناسب، إشراك الأطفال في التقويم، تعزيز نقاط القوة لدى الأطفال ومعالجة نقاط الضعف لديهم.

كما يشتمل التقويم في رياض الأطفال على تقييم المنهج في رياض الأطفال، الذي هو العملية التي يتم فيها تحديد ما لدى الطفل من سمات أو سلوكيات من خلال الملاحظة لتحديد ما في برنامج الروضة من خصائص أدت إلى نمو معارف الطفل، ومن ثم إعطاء قيمة عددية أو رتبة أو درجة لما تم تحديده (مانيرفا رشدي أمين، رفقة مكرم مجلي: ٢٠٠٩، ص ص ٨٢٥-٨٧٨).

لذا يتطلب الأمر من معلمة رياض الأطفال التركيز في مهارة التقويم على الآتي: مدى إجرائية الأهداف والمجالات التي تغطيها، نقاط الارتكاز في البرنامج (أكاديمي، معرفي، مهاري، إدراكي، اجتماعي، انفعالي)، تنفيذ البرنامج ويتضمن عملية تنظيم وعرض جوانب المحتوى ودور المعلمة ومدى مشاركة أولياء الأمور في البرنامج، قدرة البرنامج على تنمية الدافعية لدى الأطفال ومدى احتفاظ الأطفال بهذه الدافعية بعد ترك البرنامج، قابلية البرنامج للتعميم في بيئات أخرى إذا ثبت نجاحه في البيئة الأصلية التي صمم من أجلها.

لذا يتطلب الأمر النظر لتقويم برامج الروضة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من مهارات واتجاهات يمكن قياسها موضوعيًا وماله قيمة بالنسبة للمدرسة الابتدائية.

أن تستخدم المعلمة وسائل تقويم مناسبة لمستوى الأطفال، تستخدم وسائل تقويم مناسبة لأهداف النشاط، تستخدم وسائل تقويم تغطي جميع جوانب التعلم بفقرات

النشاط، تقدم الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تمكن الأطفال من إنجاز الواجبات المكلفين بها بنجاح، تجيب عن استفسارات الأطفال المتعلقة بفهمهم للمطلوب منهم إنجازه في تلك الواجبات، تصحح الأخطاء في الاستجابات الحركية للأطفال للأسلوب المناسب، تتعامل مع الطفل باعتباره فرد له قدراته الخاصة الفردية التي تختلف عن الأطفال الآخرين، تتجنب عقد مقارنات بين الأطفال، تشيد بالأطفال الذين أنجزوا الواجبات بكفاءة، تتجنب الإشارة إلى سلبيات أداء الطفل أمام زملائه.

تستخدم اللوم كعقوبة للطفل إذا لزم الأمر على ألا يستمر بعد أن يحدث أثره، تتجنب الاستخفاف بالقدرات الحركية للطفل، تراعي توجيه الطفل فيما بينها وبينه، تهتم بالتعرف على الطفل الخجول وتشجعه على اللعب مع زملائه للتغلب على خجله.

ونظرًا لأهمية مهارة التقويم جاءت في المعيار الأول للمجال الثالث تحت مسمى: مجال المعرفة بالتخصص، والمعيار الأول والثاني للمجال الرابع تحت مسمى: مجال التقويم من مجالات معلمة رياض الأطفال، ومن أهم مهارات التقويم لمعلمة رياض الأطفال: تتعرف على طرق التقييم وأدواته، تستخدم أدوات وأساليب متنوعة للتعرف على مستويات الأطفال، تفسر نتائج تقويم أداء الأطفال، تعد أنشطة إثرائية للأطفال الفائقين تراعي قدراتهم المتقدمة، تعد أنشطة علاجية للأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم، تنهي عملها لإغلاق الدرس بتصحيح البطاقات، تطور من أدائها وفقًا لنتائج تقويم الأطفال، تحدد الزمن لتقويم الأطفال في البرنامج التربوي، تشارك إدارة الروضة في تفعيل نظم تقويم الأطفال، تهيئ الأطفال قبل تطبيق الاختبارات التقويمية عليهم، تسجل جوانب التقدم في النمو لكل طفل في بطاقة متابعة، تتدخل في بعض الأحيان لتوجيه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.

وهذا يتطلب تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال – قبل الخدمة وأثناء الخدمة – عبر الأنشطة المختلفة بمنهج الروضة.

ثانياً: الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على واقع توافر المهارات الإدارية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

إعداد أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة في ضوء ما يلي:

١- عرض لإطار نظري يتعلق بالمهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال، ووثيقة المعايير القومية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بأداء معلمات رياض الأطفال.

وعلي ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي تضمنت (٨٢) عبارة، وتم عرضها على السادة المحكمين من بعض أساتذة الجامعات، وذوي الخبرة في أصول التربية والإدارة التربوية، وتربية الطفل وفي ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات بالحذف أو إعادة الصياغة أو الإضافة، وفي ضوء هذه التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صادقة وتعبر عن أهداف البحث وتساؤلاته.

وبعد التأكد من الصورة النهائية للاستبانة من خلال صدقها أصبحت الاستبانة تتكون من (٥٦) عبارة، تضمنت خمسة محاور كما يلي:

المحور الأول: مهارة إدارة الصف واشتمل على (١١) عبارة هي: ١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥١.

المحور الثاني: مهارة إدارة الوقت واشتمل على (١٠) عبارات هي: ٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧.

المحور الثالث: مهارة الاتصال والتواصل واشتمل على (١٠) عبارات هي: ٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨.

المحور الرابع: مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم واشتمل على (١٤) عبارة هي: ٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦.

المحور الخامس: مهارة التقويم واشتمل على (١١) عبارة هي: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٣.

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق الخاصية الأساسية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بل إن الصدق يعد من أفضل الأساليب التي تستخدم لتقييم فاعلية الأدوات المستخدمة، وصدق الاستبانة " مقدرتها على قياس ما وضعت لأجله " (ديوبولد فان دالين،١٩٩٤، ٤١٠)؛ أي تقيس الاستبانة فعلًا الوظيفة التي يفترض أن تقيسها.

وقد تم في الدراسة الحالية استخدام طريقة صدق المحتوى؛ الذي يعتمد بوجه عام على تقديرات المحكمين، ويعد من أهم أنواع الصدق في الاختبارات بوجه عام للكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم (صلاح الدين محمد أبو ناهية، ١٩٩٤، ٣٤٠).

في الدراسة الحالية بعد بناء أداة الدراسة في صورتها المبدئية تم عرضها على بعض أساتذة كليات التربية في تخصصات أصول التربية والإدارة التربوية، وتربية الطفل لتحكيم العبارات والتأكد من سلامتها ودقتها وكذلك إعادة صياغتها إذا كانت الصياغة غير ملائمة، ثم أعيد تصميم أداة الدراسة بعد الإفادة من آراء المحكمين حتى أخذت صورتها النهائية مع الأخذ في الاعتبار ألا تقل درجة الاتفاق بين هؤلاء المحكمين عن ٨٠٪ على كل بند من بنود أداة الدراسة، وبذلك تم التأكد من صدق أداة الدراسة.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أنها " تعطى نفس النتائج إذا طبقت عدة مرات تحت ظروف متماثلة" (جابر عبد الحميد جابر: ٢٠٠٩، ٢٧٦-٢٧٧).

تم استخدام برنامج *SPSS 22* في تقدير الاتساق الداخلي للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٨٥) للدرجة الكلية، كما تم حساب معامل سبيرمان – براون وبلغ (٠.٧٩)، وحساب معامل جتمان وبلغ (٠.٧٩) وجميعها قيم مقبولة لثبات الاستبانة مما يثبت صلاحيتها كأداة لجمع بيانات الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١١٨) من موجهات ومديري ومديرات ومعلمات رياض الأطفال، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الإدارات التعليمية بمحافظة قنا، روعي فيها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية الأساليب الآتية:

أ- التكرارات: للحصول على مجموع استجابات العينة على الاختيار من بدائل الاستبانة.

ب- الأوزان النسبية: لحساب الأوزان النسبية لاستجابات فئات العينة(الموجهات/المديرات/ المعلمات) موضع الدراسة في كل عبارة من عبارات الاستبانة تم إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١)، ثم تضرب كل درجة في التكرار المقابل لها.

تستخرج الأوزان النسبية من العلاقة (عبدالله السيد عبد الجواد، ١٩٩٣، ١٤٦):

النسبة الوزنية ق = ٣ك١+ ٢ك٢+ ك٣/ ٣ن

حيث (ك١، ك٢، ك٣) تكرارات الاستجابات في كل احتمال من الاحتمالات الثلاثة، (ن) عدد أفراد العينة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يمكن تناول نتائج الدراسة الميدانية وفقًا لمحاور الاستبانة فيما يلي:

جدول (١)

نتائج المحور الأول: مهارة إدارة الصف

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
١	تحدد المعلمة قواعد للعمل داخل القاعة.	٦٣	٣٥	٢٠	٠.٧٩	١
٦	توزع الأدوار داخل أركان القاعة.	٦٤	٣٤	٢٠	٠.٧٩	١
١١	تستخدم القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل.	٥٠	٣٥	٣٣	٠.٧١	٤
١٦	تنوع أساليب التعزيز داخل القاعة.	٤٠	٦٥	١٣	٠.٧٤	٣
٢١	تتجنب إعطاء الطفل تعليمات محددة.	١٨	٤٠	٦٠	٠.٥٥	٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٢٦	تراعي الفراغ المحدد لكل طفل لممارسة النشاط.	٢٥	٤٠	٥٣	٠.٥٩	٨
٣١	تحضر أدوات اللعب لمكانها قبل بداية النشاط بالدرس.	٣٧	٤٤	٣٧	٠.٦٧	٥
٣٦	تعطي الإرشادات بصورة عادلة لجميع الأطفال.	٣٠	٥٣	٣٥	٠.٦٥	٦
٤١	**تصغى إلى ما يقوله الأطفال بانتباه دون تأفف.**	٢٧	٤٩	٤٢	٠,٦٢	٧
٤٦	تستوعب الأطفال الذين يتمتعون بقدر كبير من فرط النشاط.	٢٦	٢٢	٧٠	٠,٥٤	١٠
٥١	تحث الأطفال على نظافة القاعة.	٥٩	٣٢	٢٧	٠,٧٦	٢
	إجمالي المحور				٠,٦٧	

من الجدول السابق يتضح:

١- أن الأوزان النسبية لاستجابات مجموعة العينة على المحور الخاص بمهارة إدارة الصف لمعلمات رياض الأطفال جاءت متوسطة.

٢- جاءت العبارتان (١، ٦) في مركز الصدارة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لهما (٠.٧٩) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحدد قواعد للعمل داخل القاعة، وتوزع الأدوار للأطفال داخل أركان القاعة.

٣- جاءت العبارة (٥١) في المرتبة الثانية من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٦) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحث الأطفال على نظافة القاعة.

٤- جاءت العبارة (١٦) في المرتبة الثالثة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تنوع أساليب التعزيز داخل القاعة جاءت متوسطة.

٥- جاءت العبارة (١١) في المرتبة الرابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧١) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تستخدم القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل جاءت متوسطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (رشا سيد أحمد، ٢٠٠٧).

٦- جاءت العبارة (٣١) في المرتبة الخامسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٧) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحضر أدوات اللعب لمكانها قبل بداية النشاط بالدرس جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٧- جاءت العبارة (٣٦) في المرتبة السادسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعطي الإرشادات بصورة عادلة لجميع الأطفال جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٨- جاءت العبارة (٤١) في المرتبة السابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٢) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تصغي إلى ما يقوله الأطفال بانتباه دون تأفف جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٩- جاءت العبارة (٢٦) في المرتبة الثامنة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٩) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تراعي الفراغ المحدد لكل طفل لممارسة النشاط جاءت ضعيفة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

١٠- جاءت العبارة (٢١) في المرتبة التاسعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض

الأطفال تتجنب إعطاء الطفل تعليمات محددة جاءت ضعيفة، وهذا يعني أن معلمة رياض الأطفال تعطي الأطفال تعليمات محددة، وهذا لا يتناسب مع طبيعة مرحلتهم العمرية، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

١١- جاءت العبارة (٤٦) في المرتبة العاشرة والأخيرة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تستوعب الأطفال الذين يتمتعون بقدر كبير من فرط النشاط جاءت ضعيفة، وهذا يوضح قصور هذه المهارة لدى معظم معلمات رياض الأطفال في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيق استراتيجيات الدمج لهذه الفئة مع أقرانهم العاديين، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال ووفق التوجه نحو تطبيق الدمج في الروضة.

من نتائج هذا المحور يتضح: ضعف مهارة إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال، قصور لدى معلمات رياض الأطفال في مهارة التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل قاعات الروضة، مما يتطلب تنمية مهارة إدارة الصف كمهارة إدارية في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

جدول (٢)

نتائج المحور الثاني: مهارة إدارة الوقت

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٢	تعيد تنظيم الوقت في ضوء المواقف غير المتوقعة.	٣٧	٦٥	١٦	٠.٧٣	٤
٧	تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية وفقًا للوقت المحدد.	٦٢	٤٠	١٦	٠.٨٠	١
١٢	**تعد قائمة بالأعمال اليومية المطلوب إنجازها.**	٣٤	٥٦	٢٨	٠.٦٨	٥
١٧	تترك وقتًا للراحة للأطفال.	٣٤	٣٤	٥٠	٠.٦٢	٧

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٢٢	تحبذ المناقشة مع الأطفال بكثرة.	٤٠	٣٨	٤٠	٠.٦٧	٦
٢٧	تحتفظ بخطة زمنية لإنجاز أهداف البرنامج التربوي في الروضة.	٦٥	٢٩	٢٤	٠.٧٨	٢
٣٢	تبدأ مهامها في الوقت المحدد لها.	٤٩	٤٣	٢٦	٠.٧٣	٤
٣٧	تنهي مهام عملها في الوقت المحدد لإنهائها فيه.	٤٩	٤٦	٢٣	٠.٧٤	٣
٤٢	تراجع الأعمال التي يجب الانتهاء منها في وقت أقل.	٤١	٥٩	١٨	٠,٧٣	٤
٤٧	تقدر الوقت الذي تحتاج إليه في كل عمل.	٢٧	٣٥	٥٦	٠,٥٨	٨
	إجمالي المحور				٠,٧١	

من الجدول السابق يتضح:

١- أن الأوزان النسبية لاستجابات مجموعة العينة على المحور الخاص بمهارة إدارة الوقت لمعلمات رياض الأطفال جاءت متوسطة.

٢- جاءت العبارة (٧) في مركز الصدارة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٨٠) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية وفقًا للوقت المحدد.

٣- جاءت العبارة (٢٧) في المرتبة الثانية من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٨) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحتفظ بخطة زمنية لإنجاز أهداف البرنامج التربوي في الروضة.

٤- جاءت العبارة (٣٧) في المرتبة الثالثة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تنهي مهام عملها في الوقت المحدد لإنهائها فيه جاءت متوسطة.

٥- جاءت العبارات (٢، ٣٢، ٤٢) في المرتبة الرابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٣) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعيد تنظيم الوقت في ضوء المواقف غير المتوقعة، تبدأ مهامها في الوقت المحدد لها، تراجع الأعمال التي يجب الانتهاء منها في وقت أقل جاءت متوسطة.

٦- جاءت العبارة (١٢) في المرتبة الخامسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٨) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعد قائمة بالأعمال اليومية المطلوب إنجازها جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٧- جاءت العبارة (٢٢) في المرتبة السادسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٧) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحبذ المناقشة مع الأطفال بكثرة جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٨- جاءت العبارة (١٧) في المرتبة السابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٢) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تترك وقتًا للراحة للأطفال بانتباه دون تأفف جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٩- جاءت العبارة (٤٧) في المرتبة الثامنة والأخيرة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٨) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تقدر الوقت الذي تحتاج إليه في كل عمل جاءت ضعيفة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

من نتائج هذا المحور يتضح: قصور في ممارسة مهارة إدارة الوقت لدى معلمات رياض الأطفال، قصور لدى معلمات رياض الأطفال في مهارة تقدير الوقت الذي تحتاج إليه في كل عمل داخل قاعات الروضة، مما يتطلب تنمية مهارة إدارة الوقت كمهارة إدارية في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

جدول (٣)

نتائج المحور الثالث: مهارة الاتصال والتواصل

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٣	تشرك أولياء الأمور في تحديد احتياجات الأطفال.	٢٥	٢٧	٦٦	٠.٥٥	٧
٨	تشارك في الأنشطة المختصة بالإرشاد التربوي لأولياء الأمور.	٢٥	٧٠	٢٣	٠.٦٧	٥
١٣	تشارك في الأعمال التطوعية التي تقدمها الروضة لخدمة المجتمع.	٤١	٢٥	٥٢	٠.٦٤	٦
١٨	تشارك الأطفال ألعابهم.	٥٦	٢٥	٣٧	٠.٧٢	٣
٢٣	تنادي الأطفال بأسمائهم.	٥٩	٢٥	٣٤	٠.٧٤	٢
٢٨	توجه الطفل بينها وبينه.	٢٧	٥٣	٣٨	٠.٦٤	٦
٣٣	تدمج الطفل الخجول مع زملائه في اللعب.	٢٩	٥٢	٣٧	٠.٦٤	٦

٣٨	تبتسم دائمًا عند التعامل مع الأطفال.	٥١	٣٢	٣٥	٠.٧١	٤
٤٣	تحضر الاجتماعات التي تعقدها مديرة الروضة بشكل منتظم.	٣٠	١٨	٧٠	٠,٥٥	٧
٤٨	تتبادل الآراء مع زميلاتها فيما يخص العمل.	٦٦	٣٤	١٨	٠,٨٠	١
	إجمالي المحور				٠,٦١	

من الجدول السابق يتضح:

١- أن الأوزان النسبية لاستجابات مجموعة العينة على المحور الخاص بمهارة الاتصال والتواصل لمعلمات رياض الأطفال جاءت مقبولة.

٢- جاءت العبارة (٤٨) مركز الصدارة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٨٠) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تتبادل الآراء مع زميلاتها فيما يخص العمل.

٣- جاءت العبارة (٢٣) في المرتبة الثانية من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تنادي الأطفال بأسمائهم جاءت متوسطة.

٤- جاءت العبارة (١٨) في المرتبة الثالثة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٢) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تشارك الأطفال ألعابهم جاءت متوسطة.

٥- جاءت العبارة (٣٨) في المرتبة الرابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧١) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تبتسم دائمًا عند التعامل مع الأطفال جاءت متوسطة.

٦- جاءت العبارة (٨) في المرتبة الخامسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٧) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تشارك في الأنشطة المختصة بالإرشاد التربوي لأولياء الأمور جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة.

٧- جاءت العبارات (١٣، ٢٨، ٣٣) في المرتبة السادسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تشارك في الأعمال التطوعية التي تقدمها الروضة لخدمة المجتمع، توجه المعلمة الطفل بينها وبينه، تدمج الطفل الخجول مع زملائه في اللعب جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارات.

٨- جاءت العبارتان (٣، ٤٣) في المرتبة السابعة والأخيرة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لهما (٠.٥٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تشرك أولياء الأمور في تحديد احتياجات الأطفال، وأنها تحضر الاجتماعات التي تعقدها مديرة الروضة بشكل منتظم جاءت ضعيفة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (نور الهدى أحمد محمد حفني، ٢٠١٨) وهذا يحتاج إلى تنمية هاتين المهارتين في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

من نتائج هذا المحور يتضح: قصور في ممارسة مهارة الاتصال والتواصل لدى معلمات رياض الأطفال سواء داخل القاعة أو مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع الخارجي للروضة، مما يتطلب تنمية مهارة الاتصال والتواصل كمهارة إدارية في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

جدول (٤)

نتائج المحور الرابع: مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٤	**تحدد الأهداف السلوكية الإجرائية لكل نشاط.**	٥٠	٤٨	٢٠	٠.٧٥	٤
٩	تدون أعمال الأطفال في سجلات خاصة لمعرفة مدى تقدمهم.	٣٠	٥٥	٣٣	٠.٦٦	٦
١٤	تغير من خطة تنفيذ النشاط عند الضرورة.	٥٠	٤٩	١٩	٠.٧٥	٤
١٩	تستطيع تصميم أنشطة التعلم الملائمة للأطفال.	٥٠	٥٥	١٣	٠.٧٧	٢

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٢٤	توازن بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة عند وضع الخطط.	٤٩	٥١	١٨	٠.٧٥	٤
٢٩	توظف الوسائل المعينة في مواقف التعلم.	٥٢	٤٦	٢٠	٠.٧٦	٣
٣٤	تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط.	٣٢	٢٦	٦٠	٠.٥٩	٩
٣٩	تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات حياة الطفل.	٢٨	٦٧	٢٣	٠.٦٨	٥
٤٤	تنفذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب.	٦٧	٢٧	٢٤	٠,٧٩	١
٤٩	تعتمد على طريقة الإلقاء أثناء التدريس بصفة أساسية	٢٩	٦٥	٢٤	٠,٦٨	٥
٥٢	تمتلك مهارة استخدام مسرح خيال الظل في بعض الأنشطة.	٢٦	٢٧	٦٥	٠.٥٦	١٠
٥٤	تعتمد على الوسائل التعليمية الجاهزة.	٣٠	٥٢	٣٦	٠.٦٥	٧
٥٥	**تحدد استراتيجيات التعليم المناسبة لكل نشاط.**	٢٣	٤٥	٥٠	٠.٥٩	٩
٥٦	**تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام.**	٢٤	٤٥	٤٩	٠,٦٠	٨
	إجمالي المحور				٠,٦٨	

من الجدول السابق يتضح:

١- أن الأوزان النسبية لاستجابات مجموعة العينة على المحور الخاص بمهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم لمعلمات رياض الأطفال جاءت مقبولة.

٢- جاءت العبارة (٤٤) مركز الصدارة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٩) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تنفذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب جاءت متوسطة.

٣- جاءت العبارة (١٩) في المرتبة الثانية من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٧) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تستطيع تصميم أنشطة التعلم الملائمة للأطفال جاءت متوسطة.

٤- جاءت العبارة (٢٩) في المرتبة الثالثة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٦) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال توظف الوسائل المعينة في مواقف التعلم جاءت متوسطة.

٥- جاءت العبارات (٤، ١٤، ٢٤) في المرتبة الرابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحدد الأهداف السلوكية الإجرائية لكل نشاط، تغير من خطة تنفيذ النشاط عند الضرورة، توازن بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة عند وضع الخطط جاءت متوسطة.

٦- جاءت العبارتان (٣٩، ٤٩) في المرتبة الخامسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٨) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات حياة الطفل، تعتمد على طريقة الإلقاء أثناء التدريس بصفة أساسية جاءت مقبولة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ناصر حلمي علي يوسف، ٢٠٠٢) وهذا يحتاج إلى تنمية هاتين المهارتين في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٧- جاءت العبارة (٩) في المرتبة السادسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٦) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تدون أعمال الأطفال في سجلات خاصة لمعرفة مدى تقدمهم جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٨- جاءت العبارة (٥٤) في المرتبة السابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعتمد على الوسائل التعليمية الجاهزة جاءت مقبولة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة

(دعاء محمد عبد العلي، ٢٠٠٩) وهذا يؤدي إلى قصور أداء معلمة رياض الأطفال الذي ينعكس على أطفال الروضة فيما بعد، مما يتطلب رفع مستوى هذه المهارة وتنميتها لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية للجودة في رياض الأطفال.

٩- جاءت العبارة (٥٦) في المرتبة الثامنة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٠) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام جاءت مقبولة، وهذا يحتاج إلى تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

١٠- جاءت العبارتان (٣٤، ٥٥) في المرتبة التاسعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٩) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط، تحدد استراتيجيات التعليم المناسبة لكل نشاط جاءت ضعيفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سوزان يوسف أبو الفضل، عبد الناصر راضي محمد، ٢٠١١) مما يتطلب رفع مستوى هاتين المهارتين وتنميتهما لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

١١- جاءت العبارة (٥٢) في المرتبة العاشرة والأخيرة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٦) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تمتلك مهارة استخدام مسرح خيال الظل في بعض الأنشطة جاءت ضعيفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (هبة صلاح سالم، ٢٠٠٧) مما يؤدي إلى ضعف إمكانيات المعلمة لأداء الأنشطة، وحرمان الأطفال من بعض الخبرات نتيجة لقصور هذه المهارة الأساسية لديهن، وهذا يتطلب رفع مستوى هذه المهارة وتنميتها لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

من نتائج هذا المحور يتضح: قصور في ممارسة مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم لدى معلمة رياض الأطفال على تنظيم مواقف التعلم داخل قاعة

النشاط، ضعف قدرتها على تحديد استراتيجيات التعليم المناسبة لكل نشاط وقلة تنويعها، قصور في امتلاك معلمة رياض الأطفال مهارة استخدام مسرح خيال الظل في بعض الأنشطة في الروضة، مما يتطلب إجراءات مقترحة لرفع مستوى هذه المهارات وتنميتها في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

جدول (٥)

نتائج المحور الخامس: مهارة التقويم

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
٥	تستخدم أدوات واساليب متنوعة للتعرف على مستويات الأطفال.	٥٠	٤٤	٢٤	٠.٧٤	٣
١٠	تفسر نتائج تقويم أداء الأطفال.	٦٠	٣٥	٢٣	٠.٧٧	١
١٥	تعد أنشطة إثرائية للأطفال الفائقين تراعي قدراتهم المتقدمة.	٣٣	٢٥	٦٠	٠.٥٩	٧
٢٠	تعد أنشطة علاجية للأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم.	١٧	٣١	٧٠	٠.٥٢	٩
٢٥	**تنهي عملها لإغلاق الدرس بتصحيح البطاقات.**	٢٠	٢٥	٧٣	٠.٥٢	٩
٣٠	**تطور من أدائها وفقًا لنتائج تقويم الأطفال.**	٤٩	٥١	١٨	٠.٧٥	٢
٣٥	**تحدد الزمن لتقويم الأطفال في البرنامج التربوي.**	٢٨	٥٠	٤٠	٠.٦٣	٦
٤٠	تشارك إدارة الروضة في تفعيل نظم تقويم الأطفال.	٤٣	٥٦	١٩	٠.٧٣	٤
٤٥	تهيئ الأطفال قبل تطبيق الاختبارات التقويمية عليهم.	٢٨	٢٥	٦٥	٠,٥٦	٨
٥٠	تسجل جوانب التقدم في النمو لكل طفل	٢٧	٢٥	٦٦	٠,٥٦	٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	ق	الترتيب
	في بطاقة متابعة.					
٥٣	تتدخل في بعض الأحيان لتوجيه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.	٣١	٤٧	٤٠	٠,٦٤	٥
إجمالي المحور					٠,٦٤	

من الجدول السابق يتضح:

١- أن الأوزان النسبية لاستجابات مجموعة العينة على المحور الخاص بمهارة التقويم لمعلمات رياض الأطفال جاءت مقبولة.

٢- جاءت العبارة (١٠) مركز الصدارة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٧) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تفسر نتائج تقويم أداء الأطفال جاءت متوسطة.

٣- جاءت العبارة (٣٠) في المرتبة الثانية من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٥) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تطور من أدائها وفقًا لنتائج تقويم الأطفال جاءت متوسطة.

٤- جاءت العبارة (٥) في المرتبة الثالثة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تستخدم أدوات وأساليبًا متنوعة للتعرف على مستويات الأطفال جاءت متوسطة.

٥- جاءت العبارة (٤٠) في المرتبة الرابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٧٣) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تشارك إدارة الروضة في تفعيل نظم تقويم الأطفال جاءت متوسطة.

٦- جاءت العبارة (٥٣) في المرتبة الخامسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٤) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض

الأطفال تتدخل في بعض الأحيان لتوجيه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط جاءت مقبولة، وهذا يتطلب تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٧- جاءت العبارة (٣٥) في المرتبة السادسة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٦٣) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تحدد الزمن لتقويم الأطفال في البرنامج التربوي جاءت مقبولة، وهذا يتطلب تنمية هذه المهارة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٨- جاءت العبارة (١٥) في المرتبة السابعة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٩) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعد أنشطة إثرائية للأطفال الفائقين تراعي قدراتهم المتقدمة جاءت ضعيفة، مما يتطلب رفع مستوى هذه المهارة وتنميتهما لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٩- جاءت العبارتان (٤٥، ٥٠) في المرتبة الثامنة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٦) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تهيئ الأطفال قبل تطبيق الاختبارات التقويمية عليهم، تسجل جوانب التقدم في النمو لكل طفل في بطاقة متابعة جاءت ضعيفة، مما يتطلب رفع مستوى هاتين المهارتين وتنميتهما لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

١٠- جاءت العبارتان (٢٠، ٢٥) في المرتبة التاسعة والأخيرة من منظور مجموعة العينة، الوزن النسبي لها (٠.٥٢) مما يدل على أن إجابات معظم أفراد العينة على أن معلمة رياض الأطفال تعد أنشطة علاجية للأطفال الذين لديهم مؤشرات صعوبات تعلم، تنهي عملها لإغلاق الدرس بتصحيح البطاقات جاءت ضعيفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ناصر حلمي علي يوسف، ٢٠٠٢) مما يتطلب رفع مستوى هاتين المهارتين وتنميتهما لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

من نتائج هذا المحور يتضح: قصور في ممارسة مهارة التقويم لدى معلمة رياض الأطفال، ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إعداد أنشطة إثرائية للأطفال الفائقين تراعي قدراتهم المتقدمة، ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على تهيئة الأطفال قبل تطبيق الاختبارات التقويمية عليهم، ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على تسجيل جوانب التقدم في النمو لكل طفل في بطاقة متابعة، ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إعداد أنشطة علاجية للأطفال الذين لديهم مؤشرات صعوبات تعلم، ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إنهاء عملها لإغلاق الدرس بتصحيح البطاقات، مما يتطلب إجراءات مقترحة لتنمية هذه المهارات في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

بناءً على ما تقدم من عرض للدراسة الميدانية وتفسير نتائجها، يتضح قصور المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال المحددة في: إدارة الصف، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم، التقويم، مما يتطلب إجراءات مقترحة لتنمية هذه المهارات في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وهذا ما يجيئ في المحور التالي من هذا البحث.

المحور الرابع: نتائج البحث والإجراءات المقترحة والتوصيات:

يعرض البحث في هذا المحور نتائجه والإجراءات المقترحة والتوصيات، كما هي موضحة في الآتي:

أولاً: نتائج البحث:

أسفر البحث الحالي عن مجموعة من النتائج يمكن تناولها فيما يأتي:

١- جاءت المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية مرتبة على النحو الآتي: مهارة إدارة الوقت (٠.٧١)، مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم (٠.٦٨)، مهارة إدارة الصف (٠.٦٧)، مهارة التقويم (٠.٦٤)، مهارة الاتصال والتواصل (٠.٦١).

٢- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على كيفية تحضير أدوات اللعب لمكانها قبل بداية النشاط بالدرس.

٣- معلمة رياض في حاجة إلى تدريبها على إعطاء الإرشادات بصورة عادلة لجميع الأطفال.

٤- معلمة رياض في حاجة إلى تدريبها على كيفية الإصغاء إلى ما يقوله الأطفال بانتباه دون تأفف.

٥- معلمة رياض لا تراعي الفراغ المحدد لكل طفل لممارسة النشاط.

٦- معلمة رياض الأطفال تعطي الأطفال تعليمات محددة، وهذا لا يتناسب مع طبيعة مرحلتهم العمرية.

٧- قصور مهارات معظم معلمات رياض الأطفال في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيق استراتيجيات الدمج لهذه الفئة مع أقرانهم العاديين.

٨- ضعف مهارة إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال.

٩- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على إعداد قائمة بالأعمال اليومية المطلوب إنجازها.

١٠- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على أن تحبذ المناقشة مع الأطفال بكثرة.

١١- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على أن تترك وقتًا للراحة للأطفال بانتباه دون تأفف.

١٢- قصور في ممارسة مهارة إدارة الوقت لدى معلمات رياض الأطفال.

١٣- قصور لدى معلمات رياض الأطفال في مهارة تقدير الوقت الذي تحتاج إليه في كل عمل داخل قاعات الروضة.

١٤- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على دمج الطفل الخجول مع زملائه في اللعب.

١٥- معلمة رياض الأطفال لا تشرك أولياء الأمور في تحديد احتياجات الأطفال.

١٦- معلمة رياض الأطفال لا تحضر الاجتماعات التي تعقدها مديرة الروضة بشكل منتظم.

١٧- قصور في ممارسة مهارة الاتصال والتواصل لدى معلمات رياض الأطفال سواء داخل القاعة أو مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع الخارجي للروضة.

١٨- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على تنويع طرق التدريس مع الأطفال وعدم الاعتماد فقط على طريقة الإلقاء في التدريس بصفة أساسية.

١٩- معلمة رياض في حاجة إلى تدريبها على تدوين أعمال الأطفال في سجلات خاصة لمعرفة مدى تقدمهم.

٢٠- معلمة رياض في حاجة إلى توجيهها نحو عدم الاعتماد على الوسائل التعليمية الجاهزة.

٢١- معلمة رياض في حاجة إلى تدريبها على أن تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام.

٢٢- قصور لدى معلمة رياض الأطفال في مهارة تنظيم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط.

٢٣- قصور في ممارسة مهارة التخطيط للتدريس وإدارة مواقف التعلم لدى معلمة رياض الأطفال.

٢٤- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على تحديد استراتيجيات التعليم المناسبة لكل نشاط وقلة تنويعها.

٢٥- قصور في امتلاك معلمة رياض الأطفال مهارة استخدام مسرح خيال الظل في بعض الأنشطة في الروضة.

٢٦- معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى تدريبها على كيفية تحديد الزمن لتقويم الأطفال في البرنامج التربوي.

٢٧- قصور في ممارسة مهارة التقويم لدى معلمة رياض الأطفال.

٢٨- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إعداد أنشطة إثرائية للأطفال الفائقين تراعي قدراتهم المتقدمة.

٢٩- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على تهيئة الأطفال قبل تطبيق الاختبارات التقويمية عليهم.

٣٠- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على تسجيل جوانب التقدم في النمو لكل طفل في بطاقة متابعة.

٣١- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إعداد أنشطة علاجية للأطفال الذين لديهم مؤشرات صعوبات تعلم.

٣٢- ضعف قدرة معلمة رياض الأطفال على إنهاء عملها لإغلاق الدرس بتصحيح البطاقات.

مما يتطلب إجراءات مقترحة لتنمية هذه المهارات في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

ثانياً: الإجراءات المقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يقدم البحث الحالي إجراءات مقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية، محددة في الإجراءات الآتية:

١- إجراءات خاصة لتنمية مهارة إدارة الصف:

- أن توفر معلمات رياض الأطفال مناخًا يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال.
- أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ألا يقتصر دورها على إلقاء المعلومات والتوجيهات للأطفال، بل لابد من تحركها بأرجاء غرفة الصف أو الفناء وإيصال صوتها للجميع والتواصل البصري معهم.
- أن تنوع المثيرات؛ للاستحواذ على انتباه الأطفال أثناء الأنشطة، عن طريق التغيير في أساليب العرض وإعطاء التوجيهات.
- تنظيم بيئة التعلم؛ من حيث: التأكد من أن مساحة قاعات الأنشطة تكفي لعدد الأطفال، وتمكنهم من ممارسة الأنشطة بطلاقة ويسر، وأن تراعي الفراغ الشخصي لكل طفل ومناسبته للنشاط المحدد لكل فترة، تهتم بنظافة مكان اللعب وسلامته، ترتب الأجهزة والأدوات بمكان اللعب، تجهز أدوات اللعب اللازمة للنشاط وتحضرها لمكان اللعب قبل بداية النشاط في الفترة المخصصة له، تراعي ملائمة مكان اللعب ووقته لظروف الطقس.
- تحرص على توفير إسعافات أولية بالقرب من مكان اللعب.
- تراجع المعلمة غياب الأطفال وتتأكد من تواجد جميع الأطفال الحاضرين بالقاعة.
- تتأكد من أن ملابس الطفل لا تعوقه عن ممارسة النشاط الحركي.

٢- *إجراءات خاصة لتنمية مهارة إدارة الوقت:*

- أن تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة.
- أن توزع الوقت بناءً على قدرات الأطفال و نواتج التعلم.
- أن تعيد تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة.
- تشغل جميع الأطفال على مدى وقت النشاط.

- تتجنب ترك فترات توقف طويلة دون جدوى.
- تتفق المعلمة على أسلوب العمل مع الأطفال قبل بداية النشاط.

٣- إجراءات خاصة لتنمية مهارة الاتصال والتواصل:

- أن تستخدم المعلمة نماذج كلامية جيدة مع الأطفال.
- توجه المعلمة كلامها لجميع الأطفال.
- تشارك المعلمة الأطفال ألعابهم.
- تنادي المعلمة الأطفال بأسمائهم.
- تستخدم المعلمة تناغيم صوتية متنوعة وبدرجات متفاوتة.
- تتجنب المعلمة المفاضلة بين البنين والبنات
- تتجنب المعلمة توبيخ الطفل أو تخويفه أو استخدام العقاب البدني أو حرمان الطفل من النشاط، باعتبارها أساليب لمعاقبة الطفل.
- تنوع من أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأطفال.
- تتعرف المعلمة على الطفل الخجول وتشجعه على اللعب مع زملائه للتغلب على خجله.

٤- إجراءات خاصة بمهارة تخطيط وإدارة مواقف التعلم:

- أن تنوع معلمات رياض الأطفال أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال.
- أن توظف معلمات رياض الأطفال الوسائل المعينة في مواقف التعلم.
- أن تربط معلمات رياض الأطفال الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية.
- تستخدم مصادر المعرفة المختلفة لاكتساب خبرات جديدة.
- تحدد المعلمة الأهداف السلوكية تبعًا لطبيعة كل نشاط.
- تصوغ المعلمة الأهداف صياغة إجرائية سلوكية.
- تتدرج المعلمة في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا.

- تعد المعلمة سجلاً للتحضير والتقويم اليومي.
- تعطي المعلمة الفرصة للأطفال للتجريب والمحاولة بأكبر قدر من الحرية تحت إشرافها وتوجيهها.
- تختبر المعلمة صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام.

٥- إجراءات خاصة لتنمية مهارة التقويم:

- أن تستخدم أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم.
- أن تفسر نتائج تقويم أداء الطفل.
- أن تعد أنشطة إثرائية وبديلة في ضوء نتائج التقويم.
- أن تستخدم أساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال – قبل الخدمة وأثناء الخدمة- عبر الأنشطة المختلفة بمنهج الروضة.
- تشرك المعلمة الأطفال في التقويم.
- تستخدم المعلمة وسائل تقويم مناسبة لأهداف النشاط.
- تستخدم المعلمة وسائل تقويم تغطي جميع جوانب التعلم بفقرات النشاط.
- تقدم المعلمة الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تمكن الأطفال من إنجاز الواجبات المكلفين بها بنجاح.
- تتجنب المعلمة الإشارة إلى سلبيات أداء الطفل أمام زملائه.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما توصل البحث إليه من نتائج ومن تقديمه لإجراءات مقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية يوصي بالآتي:

١- توجيه نظر المسئولين في مجال الطفولة نحو الاهتمام بتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال وفقاً للمعايير القومية.

٢- أن تقوم الجامعات المصرية وكليات التربية وكليات التربية للطفولة المبكرة بإعادة تقييم برامجها التدريسية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال وأن تراعي

البعد التطبيقي للمهارات الإدارية المتضمنة في وثيقة المعايير القومية أكثر من تركيزها على القضايا النظرية فقط.

٣- اختيار معلمة رياض الأطفال ينبغي أن يكون وفقًا لشروط معينة أهمها: حصولها على مؤهل عال تربوي، أو التحاقها بكليات التربية للطفولة المبكرة، أو حصولها على ماجستير أو دكتوراه في مجال الطفولة، بالإضافة إلى سنوات الخبرة لها.

٤- احتواء البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على النواحي التربوية التي تمكن المعلمة من اكتساب المهارات الإدارية المختلفة.

٥- اعتماد توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في برامج تقييم أدائهن والترقي لديهن.

٦- وضع دليل يساعد معلمات رياض الأطفال على امتلاك المهارات الإدارية وتطبيقها.

٧- تفعيل دور التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال نحو متابعة توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال وتطبيقها.

٨- تصميم أدوات وأساليب مبتكرة لتقييم توافر المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال لتشخيص نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول بهدف تنمية هذه المهارات.

٩- تحفيز معلمات رياض الأطفال نحو توافر المهارات الإدارية وتطبيقها لديهن.

١٠- إتاحة الفرصة لمعلمات رياض الأطفال لتبادل الخبرات لاكتساب المهارات الإدارية من بعضهن البعض وكيفية تطبيقها وفقًا للمعايير القومية.

رابعًا: بحوث مستقبلية:

في ضوء ما توصل البحث إليه من نتائج ومن تقديمه لإجراءات مقترحة لتنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية والتوصيات، يقترح القيام بمجموعة من البحوث المستقبلية، منها:

١- الأداء الإداري لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

٢- الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات الإدارية.

٣- مشكلات تطبيق معلمات رياض الأطفال للمهارات الإدارية والحلول المقترحة لها.

٤- دور التوجيه الفني في تنمية المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

ابتسام محمد عبد اللاه محمد: تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية – دراسة ميدانية بمحافظة قنا، *رسالة ماجستير*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨.

إبراهيم أنيس، آخرون: *المعجم الوسيط*، القاهرة، معجم اللغة العربية، ج٢، ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٣.

إبراهيم عصمت مطاوع: *الإدارة التربوية في الوطن العربي – أوراق عربية – عالمية*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٣.

ابن منظور: *لسان العرب*، مج٤، بيروت، دار صادر، د.ت.

أحمد إبراهيم أحمد: *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.

أحمد إسماعيل حجى: " استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في مصر "، *المؤتمر العلمي الثالث ، بعنوان: التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين* ، في الفترة من ٢٩-٣٠ من إبريل، ١٩٩٥، مجلد (١)، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

أحمد رشيد: *الإصلاح الإداري: إعادة التفكير*، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٤، ص٣.

أحمد سيد خليل: " كلمته في المؤتمر العلمي الثالث "، *مؤتمر بعنوان: جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم*، المنعقد خلال الفترة من: ٨-٩ من مارس ٢٠٠٦، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦.

السيد عبد العزيز البهواشي: *معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي*، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧.

المجلس القومي للتعليم والتكنولوجيا والبحث العلمي: "التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة"، *تقرير الدورة الثامنة والعشرين*، القاهرة، ٢٠٠٠/٢٠٠١.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: *الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية*، تونس، ١٩٩٦.

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: *دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي*، جمهورية مصر العربية، الإصدار الأول، يناير ٢٠٠٩.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: *المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع كليات التربية الموسيقية*، جمهورية مصر العربية، الإصدار الأول، سبتمبر ٢٠٠٩.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: *محتويات وثيقة معايير ومؤشرات مؤسسات رياض الأطفال*، الوثيقة الثانية لرياض الأطفال، الإصدار الثالث ٢٠١٠/ ٢٠١١.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: *محتويات وثيقة معايير ومؤشرات ومقاييس التقدير لمرحلة رياض الأطفال*، الوثيقة الثالثة لرياض الأطفال، الإصدار الثالث ٢٠١٢.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: *وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي*، وثيقة اعتماد مؤسسات رياض الأطفال، الجزء الثاني، ٢٠٠٨.

أمل فتحي عبد الرسول : تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٢.

أمل محمد حسونة: تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية – دراسة تجريبية، *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

بيومي محمد ضحاوي: "التدريب الذاتي للمعلمين أثناء الخدمة في استراليا وإمكانية الإفادة منه في جمهورية مصر العربية" دراسة حالة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ع ١٦، ج ٢، ١٩٩١.

جابر عبد الحميد جابر: *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية، ٢٠٠٩.

جمهورية مصر العربية: *دليل استرشادي (أدوات جمع البيانات ومقاييس التقدير) لمراجعة مؤسسات التعليم قبل الجامعي (رياض الأطفال)*، القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣.

حسن جعفر: *فصول في تدريس اللغة العربية*، ط٤، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.

– حسن شحاتة: *مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي*، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠١.

حلمي أحمد الوكيل: *تطوير المناهج*، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

حنان محمد فوزي الصادق: "تصور مقترح لتنمية مهارات الاتصال لمعلمات رياض الأطفال"، *بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث بعنوان: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة*، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، الأردن، ٢٠١٠.

داليا عبد الحكيم مطر حنفي: إدارة مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٤.

دعاء محمد عبد العلي عبد العال: فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية اليدوية والابتكار لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية باستخدام خامات البيئة، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

ديوبولد فان دالين، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤.

راشد القصبي، آمال العرباوي: "الكفاءة الخارجية لمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة قناة السويس – دراسة تحليلية"، بحث *قدم إلى مؤتمر الطفولة العربية الواقع وآفاق المستقبل*، في الفترة من: ٢٩-٣١ من أكتوبر، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠١.

رشا سيد أحمد محمد السيد: فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

رشدي طعيمة: *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

رفعت محمود بهجات: *تدريس العلوم المعاصرة (المفاهيم والتطبيقات)*، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.

سامية يوسف صالح: "دور الأسرة في التنمية الثقافية لطفل الروضة – دراسة ميدانية"، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، جامعة المنصورة، العدد ٥٧، يناير، ٢٠٠٥.

سعدية محمد بهادر: *المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*، القاهرة، مطابع الطوبجي، ٢٠٠٢.

سمية عبد الحميد أحمد: "دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات الاتصال لدى أطفال ما قبل المدرسة"، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، العدد ٢٧، ١٩٩٩.

سناء عبد الجليل الشريف: تصميم برنامج أنشطة قائم على منهج التكامل بين التربية الفنية ومجالات الفنون المتعددة لنمو الخبرة الكلية للأطفال، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

سوزان محمد المهدي: "مضيعات الوقت لدى مديري المدارس الثانوية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم"، *مجلة التربية*، تصدرها الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ع ٩، يونية ٢٠٠٣.

سوزان يوسف أبو الفضل، عبد الناصر راضي محمد: "معلمات رياض الأطفال في ضوء تطبيق المعايير القومية برياض الأطفال في مصر دراسة ميدانية بمحافظة الأقصر"، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع ١٤، أغسطس، ٢٠١١.

صابرين نشأت عبد الرازق عبد اللاه: تصور مقترح لمواجهة بعض المشكلات المهنية المؤثرة في أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الجودة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٥.

صفاء محمود عبد العزيز، سلامة عبد العظيم حسين: ٢٠٠٥" ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر – تصور مقترح "، بحث *قدم إلى المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، بعنوان: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية*، ج٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.

صلاح الدين محمد أبو ناهية: *القياس التربوي*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤.

عبد الله العلايلي: *الصحاح في اللغة والعلوم*، بيروت، دار الحضانة العربية، د.ت.

عبدالله السيد عبد الجواد: *محاضرات في مناهج البحث*، أسيوط، مطابع الليثي، ١٩٩٣.

عدنان عارف مصلح: *التربية في رياض الأطفال*، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.

غسان عبد العزيز سرحان: " رؤية مقترحة لتوطين التدريب في المدارس في ضوء إدارة الجودة الشاملة "، بحث *قدم إلى المؤتمر العلمي الثامن ، بعنوان: جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي*، خلال الفترة من: ٢٢-٢٤ من مايو، ٢٠٠٧، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

فاطمة عبد الحميد محمود: فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

فتحي عبد الرسول محمد: *الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية*، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

فتحي عبد الرسول محمد: *الإدارة التربوية في بعض المؤسسات التعليمية*، القاهرة، دار العلم والإيمان، ٢٠١٣.

ماجد الخطابية، أحمد الطويسي، عبد الحسين السلطاني: *التفاعل الصفي*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

ماريان ماريون: *توجيه الأطفال*، ترجمة سهام مناع، الهفوف، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ.

مانيرفا رشدي أمين، رفقة مكرم مجلي: "تقييم المنهج والنمو المعرفي والوضع التربوي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ٢٠٠٩.

محمد الموسوي: "التجديد التربوي في ظل عصر المعلومات – سباق عالمي لا يتوقف– خمس دول تحت الأضواء، *مجلة التربية*، قطر، ع ١٤، يوليو ١٩٩٥.

محمد حسنين العجمي: *الإدارة المدرسية*، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

محمد متولي قنديل: "معايير اعتماد مؤسسات رياض الأطفال – السيناريوهات والمخاطر"، *الندوة العلمية الثانية: نماذج عربية وعالمية في ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩.

محمد مرتضى الزبيدي: *تاج العروس من جواهر القاموس*، مج ٣، بيروت، دار مكتبة الحياة، د.ت.

مصطفى رجب، وفية محمد عبد الجليل: *رعاية الأطفال صحياً- نفسياً- اجتماعياً- ثقافياً- علمياً*، الإسكندرية، دار العلم والإيمان، ٢٠٠٨.

ناصر حلمي علي يوسف: تقويم برنامج تعليم الرياضيات بمرحلة رياض الأطفال ومنهج الصف الأول الابتدائي في ضوء الاتجاهات المعاصرة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

نخبة من الخبراء: *دليل الوحدات التدريبية بالمدارس*، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣.

نهلة محمد لطفي عبد الوهاب نوفل: استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية، *رسالة دكتوراه*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

نور الهدى أحمد محمد حفني: المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال وسبل مقترحة لحلها، *رسالة ماجستير*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨.

هالة عمر محمد محمود عوض: فاعلية الإعداد الثقافي لمعلمة رياض الأطفال وسبل تطويره لمواجهة تحديات العصر، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧.

هاني السيد محمد العزب: تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، *رسالة دكتوراه*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

هبة صلاح سالم عبد الوهاب: فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام مسرح خيال الظل في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

هبة مصطفى محمد مطاوع: تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء تجارب بعض الدول، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.

هدى الناشف: *رياض الأطفال*، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.

هدى محمود الناشف: *رياض الأطفال*، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.

هيام محمد عاطف: *الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة*، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

وزارة التربية والتعليم: *المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر*، القاهرة، ٢٠٠٨.

ولاء جلال أحمد محمد حسن: تصور مقترح لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

يسري الجمل: "التعليم قضية أمن قومي والقضية الأهم"، *مجلة التربية والتعليم*، العدد ٥٢، تصدر عن وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Blum& Arter, R.E& Arter, J.A., : *Setting the stage handbook for student performance assessement in anera of restricting*, Alexandria, V A: Association for supervision and curriculum development, 1996.

Brennan, Elizabeth c.: *Improving elementary teachers comfort and skill with instructional technology through school-based training*,1991(an online Eric database abstract no.ed 339348).

CarterV.Good: *dictionary of education*, New York, mcGrawhill.book company1973.

Derek row tree: *a dictionary of education*, London, harper&row, publishers, 1981

Evans, E.D., *Contemporary influences in Early childhood education, New york*, London, Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1975.

Fleer, M.: "Essay review", *Teaching and Teacher Education*,21, 2005

Hallam,R.: Grisham-Brown,J.; Gao,x.,:Brookshire,R.:"the effects of outcomes-driven authentic assessment on classroom quality" *Early childhood research& practice (ECRP)* vol.9,no.2,available

at:http\\ecrp.uiue.edulv9n2lhallam.html,Retrieved23August 2008

Harlen wynne: *The teaching of science*, Liverpool univ. press, 1991.

Lim, C., Maxwell, K., Able-Boone. & Zimer, K.: 'Cultural and Linguistic diversity in early childhood teacher preparation: The impact of contextual characteristics on coursework and practica" *Early Childhood Research Quarterly*, 24.

Lock, R.: Pupil ability and practical, *Skill performance in science*. Educational review, vol.42, 1990.

Nancy G.Nagel: *Learning Through Real-world Problem solving*, Corwin press.Inc. California, 1996.

National council for accreditation of teacher education(NCATE): *professional standards for the accreditation of school, colleges, and departments of education*, university of Virginia,2001.

83- The new international webster,s comprehensive: D*ictionary of the English language, deluxe encyclopedia edition*, Chicago, ferguson publishing company,1999.